طراز الوفا في فضل آل المصطفى






مما استودعه الزمان لدى المفتقر الى رحمة
المولى الكبير احمد حسين باشا الحسيبى
نقيب الاشراف بمصر
خالدا





ربيع الثانى ١٤١٨

الحمد لله الذي اطلع من سما الحقيقة
المحمدية شمسا وبدرا ورفع لآل بيت
المصطفى بين البرية قدرا وانفذهم
في الخافقين امرا واجزل لمحبيهم
ثوابا واجرا وامدّ لهم من كرم الكمال
واجرى واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اله الدنيا والاخرى
الذي والى على قلوب اوليائه من حضرة

ولا




ولا آية جبراً حنانة منه وفضلاً لا
جبراً وأشهد أن سيدنا ومولانا
محمداً عبده ورسوله الذي دنا به
إلى قاب قوسين أسرى وفك به
من قيود الجهالة والضلالة أسرى
صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه
الذين شرح لهم محبته صدراً ويسر
لهم بأتباعه أمراً وجنبهم بالاقتفا
عليه العسرى وأبدلهم عنها باليسرى
وأفاح لهم نشراً وأرسل رياح
إرادته بين يدي رحمته لهم نشراً
ما أقلت غبراء وأظلت خضراء وأطلت
عينا من سلسبيلها شراً أو رذاذاً أو





متعجرا او همراء فاطلعت له من بيما
الرياض انجما زهراء امين ابا
لجب نضد المجموع لطيف وعقد
در منيف جمعته في ال البيت
المصطفى عليه الصلاة والسلام
سميته طرز الوفاء في فضل ال
المصطفى نفع الله به امين ورتبته
جعلته على اربعة ابواب

الباب الاول

في تفسير قوله تعالى قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى
لعلي وعسى ان انا ابن لك عند الله

الباب الثاني

القربى

في فضل آل البيت اجمالا لا ه اعلى

ابلغ بذلك من الله اقبالا ه

## الباب الثالث

في فضل سيدنا الحسن وسيدنا

الحسين وسيدة نساء العالمين فاطمة

الزهراء ارجو رحمة من الله تعالى في

الدنيا والاخرى ه

## الباب الرابع

في فضل سيدنا علي ارتجي بلوغ

المقام العلي وفيه خمسة وعشرون فصلا

الفصل الاول في ذكر نسبه ه

الفصل الثاني في كنيته

الفصل الثالث في صفته ه

الفصل الرابع في اسلامه ٥
الفصل الخامس في قوله صلى
الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
الفصل السادس في منزلته ٥
الفصل السابع منه في منزلته
ومواخاته الفصل الثامن
فيما اوصى به الفصل التاسع
في علمه الفصل العاشر
في فتح بابه الذي في المسجد ٥
الفصل الحادي عشر فيما يحل
له في المسجد الفصل الثاني عشر
في افضليته الفصل الثالث عشر
في براءته الفصل الرابع عشر

في اجابة دعايه الفصل الخامس
عشر في بشارته بالجنة الفصل
السادس عشر في النظر اليه
الفصل السابع عشر في جميع
مناقبه الفصل الثامن عشر
في الكتاله بريق النبي صلى الله عليه وسلم
الفصل التاسع عشر فيما بشر به
... فيما بلغت
صدقته الفصل الحادي
والعشرون في قوله لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله الفصل الثاني
... في شجاعته الفصل

الثالث والعشرون في من يحبه
ايضا الفصل الرابع والعشرون
في ذكر من بايعه بالخلافة ومعنى
بعض ما تقدم من الاحاديث الواردة
فيه مع زيادة على ذلك الفصل
الخامس والعشرون في ذكر نسبه ايضا
اليه • لانه في كل الامور محسوب عليه
الباب الاول
في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى اعلم
انه لما كان الحق لا يمكن ان يدرك بذاته
ولا يحاط بكنه نعيته انه • محتجبا
بكبريائه عن عيون مخلوقاته • متعززا

كلا له وجبر وتد عن لواحق ظنون مصنوعا ند
منفردا بحقيقته عن التشبيه والنظيرة
متنزها بصفاته الثبوتية والسلبيه
عن صفات كل محدث يكون عرضة للتغير
والتبديل ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ۞ وقد هتفت لنا ورقا وجود
على فنن الكائنات ۞ وحملت لنا نسائم
شهوده شذا عرف معرفة ذاته المنزه
عن سمات المحدثات وهطلت مزنة
اسمائه وصفاته من السموات العلا
بوابل لتعرفه لعباده ۞ فسقت روضة
ارض قلوب العارفين فازهرت بحكمته
واثمرت بوداده ۞ فغلب عليها الشو

الى روية جماله ودعاها الوجد الى
شهود طلعة اقباله فخرج كل بم رزة
الفواد خايفا من رعون النفس الامارة
بالفساد يترقب النصر على النفس
والهوى والتخلص من حجاب الغيرية
والسوى والتحقق بشهود انوار من
على عرش الفواد سره انه استوى
حتى ورد ماء مدين مدينة العلم تظفر
بالاجر والثواب واشرق فى قلبه
سر ربه فناهل القربه وسماع الخطاب
فانس من جانب قلبه العزى الذى اشرقت
فيه شمس التجلى الرحمانى واستترت
عنه بسرا حديتها فى مظهره الانسانى

نارا هي الانوار الممدة للباطن والظاهر
في كل نفس • قال لاهل ناسوته
البشري الانسي امكثوا لعلي اتيكم
منها بقبس • فلاحت له شجرة الوجود
المطلق • في مظهر نار بانوار الجلال لذة
اشرق • ان بورك من في النار • ونزهت
سر الاحدية نفسه بنفسه عن صفات
الاعتبار • وتعلقت قابلية المشاهد
فطلب ان يشاهد فاجيب بلن
لان الفاني لا يشهد الباقي بالعلن •
الا اذا ابقي به فيما ظهر وفيما بطن •
وعلق الامر على ثبات جبل الانانيه
فاندك طور طور البشرية • وخر

الانفس ثم الاشياء في الشهود الشاهد هم

الهيكل الانساني من هيبة الجلال
الربّاني صعقا • فعلم انه لابد من
الفنا حتى يحصل اللقا • ويتحقق الطا
من مطلوبه بدوام البقا • وذلك
لا يكون الا بعد عروج الروح • الى
حضرة العلي السبوح • فاحب سبحانه
ان يتعرف لخلقه وهم في دار الفنا
بمظهر انواره • ومشرق شمس سر
اسراره • وهيكل تجلياته • ومهبط
انوا انواع تعيناته • خليفته على
كافة خليقته • امينه على جميع
بريته • الرافل من العبوديه في
اشرف حلله • المستوطن من النبوة

والرسالة اعلى منزلة واعلى محله •
بحمده المحمود في ذاته وصفاته
واحمده الداعي الى ربه بلسان
بحجته الناطق باياته وبيناته
ولم يزل يمد بحقيقته الانبيا والمرسلين
حتى طواه في حضرة قدسه القابلية
التمكين • ثم الاح من بيما احديته •
في فلك وصيه ودهره الذي هو محل
خبيته ولكن سره • وهو العلي في اسمه
وذاته • ووصفه من بروج زهرا
احديته • كواكب ذريته الدرية
الممدة الموجود وسا برجهاته • فيا
لدمن سر احدي يتنزله من بيما الى

سما في معنى احمدي نطق لسان جمع فرقانه
بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى ۞ وابدى معناه المحمدي كل نبي وكل
ولي ۞ وطوى ما نشره في المظاهر بقوله
الواضح الجلي ۞ كل نبي ذريته في صلبه
وذريتي في صلب علي ۞ ودعا اهل
الباطن والظاهر الى مدينة علمه
التي كثرت طلابها ۞ بقوله انا مدينة
العلم وعلي بابها ۞ وهل تؤتى البيوت
الا من ابوابها ۞ ولا يصيم بالحسنا
الا من عرف سنا وراجلبابها ۞ ولا
يحمل العبد الى تلك المدينة الا حامل
الحب وزاد الشوق ۞ ولا تكشف له

بالوصل

بالوصلة بالمصطفى وآل بيته الا
ما يشربه من كاس الصفا والذوق
ومن لم يشهد جمال المصطفى ولو كان
من الشوق اليه طائرا اليه فليتذكر
قول صديق المصطفى يا ايها الناس
ارقبوا محمدا في آل بيته ومن اجل
هذا قال لسان خادمهم الصادق في
في مودته المخلص لهم وكفى بالله شهيدا
في محبته

طرب من الاشواق صار مسهدا
ولظى الغرام به الفؤاد توقدا
واود لو ابصرت وجه محمد
في يقظة وظفرت منه بالندا

لكنه والله شيء سرا يرى ∴
وهواه في شغف الضلوع مخلدا ∴
واذا رايت بجفن عيني الفه ∴
ابصرته حقا وما هذا سدا ∴
يا حبذا آل النبي فانهم ∴
سر الحقيقة في الخليقة والهدى ∴
فعليه من ربي الصلاة مسلما ∴
مع السلام عقد در نضدا ∴
وسرت حميا حبهم في مهجتي ∴
وغدا الشان اجهد فيهم منشدا ∴
ولما تاملت از اسلة لسان مدح
الخلايق عن معشار اوصافهم قاصره
وتحققت انه لو كان كل ناظم حسان

اوكان ناشر كقس او سحبان ۞ واني كان
بز واهر جواهر البيان ۞ وابدى
غرر درره الفاخره وان ناداه لسان
الفصاحة والبلاغة ۞ قل لكان
انيا بالقاف من الجلوه من ثم نوال الله
سد تحكم بذاته في كتابه ۞ وانزل
ذلك على اشرف رسله ببديع خطابه
وناهيك باية تكشف عن معمى اسرار
النبوة حجاب ۞ وهو قوله تعالى
قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى فاقول ـــــ وبالله المستعان
وعليه التكلان ۞ وانا الفقير الحقير
الراجي عفو ربه الكبير ۞ احمد

زين العابدين بن محمد زين العابدين
ابن محمد زين العابدين بن ابي الحسن
تاج العارفين سبط سادات آل
الحسن وآل الله عليهم سحايب الفضل
والرحمة والمغفرة والجود والمن
امين قال الله تعالى قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى
غير خاف ان الله سبحانه وتعالى
لما اوحى لمحمد صلى الله عليه وسلم
هذا الفرقان الفارق بين الهدى
والضلالة والقران الجامع لانواع
العظمة والبلاغة والجلالة وبين
فيه دلايل وحدانيته وتكاليف عبيده

وثواب اهل طاعته * وعقاب
اهل معصيته * امر رسوله صلى
الله عليه وسلم بتبليغ ما انزل
اليه * والاعلام بحقيقة ما وصل
لديه * بقوله يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك * فامتثل
ما الله به امر * وجد في تبليغه
والارشاد اليه على الوجه الابر *
وكان من البين ان نفوس بعض
المارقين عن الهدى * الوالجين في
مضيق الكفران وظلام الخسران
والردا * ربما تظن بحسب الاوهام
الفاسدة * وحقيقة بعض التفكرات

الخالية الكاسده • ان الغرض بابلاغ
هذا القران الاكرم • من حضرة المصطفى
صلى الله عليه وسلم • بلوغ ما ارجاه
وحاشاه من ذلك والله ثم حاشاه •
امر الله رسوله فطما لما عساه ان
يتوهم متوهم عن سبيل الهداد •
ولم يبر طريق الحق شرقا ولا غربا •
بان يعلمهم بانه لا يسالهم عليه اجرا
الا المودة فى القربى • وللناس فيها
اقوال اشهرها بين العلماء • والقادة
الاجلا العظما • ما صدر به صاحب
الكشاف فى تفسيره • واوضح معناه
ببلاغ تبيانه وبديع تقريره • وهو

ان المعنى لا اسألكم اجرا عليه الا
ان تودوا اهل قرابتي ومصداق
ذلك ما رواه عبد بن حميد وابن
مردويه من طريق يوسف بن مهران
عن ابن عباس الا المودة في القربى
قال الا ان تودوني في قرابتي
ولا تؤذوني واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق
مقسم عن ابن عباس قال قال الانصار
فعلنا وفعلنا وكانهم فخروا فقال
العباس لنا الفضل عليكم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم
في مجالسهم فقال يا معشر الانصار

الم تكونوا اذلة فاعزكم الله بي
قالوا بلى يا رسول الله قال افلا
تجيبوني قالوا اما نقول يا رسول
الله قال الا تقولون الم يخرجك
قومك فاويناك او لم يكذبوك
فصدقناك او لم يخذلوك فنصرناك
فما زال يقول حتى جثوا على الركب
وقالوا اموالنا وما في ايدينا لله
ورسوله فنزلت [illegible] الطبراني في
وابن مردويه بسند ضعيف من طريق
سعيد بن جبير قال قال الانصار
فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مالا فبسط يده

لا يكون بينه وبينه احد فقالوا
يا رسول الله انا اردنا ان نجمع لك
من اموالنا فانزل الله قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى
فخرجوا مختلفين فقالوا المنترون
ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بعضهم انما قال
هذا ليقاتل عن اهل بيته وينصرهم
فانزل الله ام يقولون افترى على
الله كذبا الى قوله وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده فعرض لهم التوبة
الى قوله ويستجيب الذين امنوا الاية
ابراهيم والديلمي من طريق

مجاهد عن ابن عباس ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ان تحفظوني في اهل بيتي
وتودوهم بي وقال الترمذي وقال
حسن غريب ، احبوا الله لما يغذوكم
به واحبوني بحب الله ، واحبوا اهل
بيتي بحبي وما احسن قول من قال
رايت ولاي آل طه فريضة ،،
على رغم اهل البعد يورثني القربى
فما طلب المبعوث اجرا على الهدى
بتبليغه الا المودة في القربى
وقال في الكشاف قال عليه

الصلاة والسلام من مات على حب
آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان
الا ومن مات على حب آل محمد بشره
ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير
الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله
قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن
مات على حب آل محمد مات على السنة
والجماعة الا ومن مات على بغض آل
محمد مات كافرا الا ومن مات على بغض
آل محمد لم يشم رائحة الجنة وفي المناقب
لاحمد من ابغض اهل البيت فهو منافق
... ابي سعيد من صنع الى احد من
اهل بيتي معروفا فعجز عن مكافاته

في الدنيا فانا المكافي له يوم القيامة
وروى البخاري عن الصديق رضي
الله عنه انه قال يا ايها الناس
ارقبوا محمدا في آل بيته وفي رواية
عنه ايضا انه قال لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي وعن زيد بن ارقم قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس انما انا بشر مثلكم
يوشك ان ياتيني رسول ربي عز وجل
فاجيبه وانا تارك فيكم الثقلين
اولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى

والنور فتمسكوا بكتاب الله عز وجل
وخذوا به وحث فيه ورغب فيه
ثم قال واهل بيتي اذكركم الله عز
وجل في اهل بيتي ثلاث مرات
فقيل لزيد من اهل بيته اليس نساؤ
من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم
عليهم الصدقة بعده قال من هم
قال هم آل علي وآل جعفر وآل
عقيل وآل العباس قال كل هولا
حرم عليهم الصدقة قال الغمري خرجه
مسلم واخرج احمد والترمذي
وصححه والنساي والحاكم عن عطا بن
ربيعة قال دخل العباس على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال انا
لنخرج فنرى قريشا تحدث فاذا راونا
سكتوا فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودر عرق بين عينيه
ثم قال والله لا يدخل قلب امرئ
مسلم ايمان حتى يحبكم لله ولقرابتي
وعن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابغض اهل
البيت فانه منافق واخرج ابن
حبان والحاكم عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا يبغضنا رجل
الا ادخله الله النار وروي ايضا

لما نزلت اية قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة فى القربى قيل يا رسول الله
من قرابتك الذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمه وابناهما فدل
على ان المراد بقرابته من ذكر وقيل
المراد بالقرابة من ينسب الى الجد الاقرب
وهو عبد المطلب ممن صحب النبى صلى الله
عليه وسلم اوراه من ذكر او انثى وهم
على واولاده الحسن والحسين ومحسن
وام كلثوم من فاطمه رضى الله عنها .
وجعفر واولاده وهم عبد الله وعون
ومحمد و . . . بعض الحفاظ انه يقال
انه كان لجعفر بن ابى طالب ابن اسمه احمد

وعقيل بن ابي طالب وولده مسلم بن
عقيل وحمزة بن عبد المطلب واولاده
ابعلى وعمارة وامامة والعباس بن
عبد المطلب واولاده الذكور العشرة
وهم الفضل وعبد الله وقثم وعبيد
الله والحارث ومعبد وعبد الرحمن
وكثير وعون وتمام وفيه

يقول العباس

تموا بتمام فصاروا عشره

يا رب فاجعلهم كراما برره

انه كان لكل منهم ذريه

وقيل عنى بالقربى كل قريب له وقيل
امته الذين اجابوا دعوته ولذلك

اختلف في اطلاق الآل في قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا روى عن
عكرمة عن ابن عباس نزلت في نسايه
صلى الله عليه وسلم وقال عكرمة انه
كان ينادي في السوق انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال نزلت في نسايه
صلى الله عليه وسلم قال ابن
كثير وهذا معنيا في الاية نص في
دخول الازواجه لانهن سبب النزول
والسبب داخل قولا واحدا وحده
على قول وهو مع غيره على الصحيح ...

المراد ذات المصطفى وكان عكرمة
يقول من شاء باهلته انها نزلت
في شانه صلى الله عليه وسلم وفي
التخصيص بعد لان ظاهر اللفظ يدل
على التعميم وكذلك كثير من الاحاديث
والاظهر من الاقوال ما دل عليه
واضح الاخبار ولائح الاثار من ان
المراد بالقربى ثمه وبال البيت هنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة
والحسنان فقد روي عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزلت هذه الاية في خمسة في وعلي
وحسن وحسين وفاطمة انما يريد الله

ليذهب

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا و[illegible] الامام احمد عن واثلة
ابن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جا ومعه علي وحسن وحسين اخذ
كل واحد منهما بيده حتى دخل فادنا
عليا وفاطمه واجلسهما بين يديه واجلس
حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه
ثم لف عليهم ثوبه او قال كساه ثم تلى
هذه الايه انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا و[illegible] اللهم هولا اهل
بيتي واهل بيتي احق زاد في روايه
جرير فقلت وانا يا رسول الله من اهلك

قالت وانت من اهلي قالت وانك
والبها من ازجى ما ارجى وعن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بيتها اذجاءت فاطمة ببرمة
فيها خزيرة فدخلت عليه بها
فقال ادعي زوجك وابنيك قال
فجاء علي وحسن وحسين فدخلوا عليه
فجلسوا ياكلون من تلك الخزيرة وتحته
كسا قالت وانا في الحجرة اصلي
فانزل الله عز وجل هذه الاية انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ
فضل الكسا فغشاهم به ثم اخرج يده

فالوى بهما الى السما ثم قال اللهم هولا
اهل بيتى وحامتى فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا قالت فادخلت
راسى من البيت فقلت وانا معكم
يارسول الله فقال انك الى خير انك
الى خير وقوله حامتى بالتشديد
اى خاصتى . عن على رضى الله عنه
انه قال شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسد الناس لى فقال اما ترضى
ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة
انا وانت والحسن والحسين وازواجنا
عن ايماننا وشمايلنا وذريتنا خلف
ازواجنا صلى الله عليه وسلم

حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي واذاني
في عترتي * ومن اصطنع صنيعة الى
احد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها
فانا اجازيه عليها غدا اذا لقيني يوم
القيامة * انه صلى الله عليه
وسلم قال نحن بنو عبد المطلب
سادات اهل الجنة انا وحمزة وعلي
وجعفر والحسن والحسين والمهدي اخرجه
ابن السري * زيد بن ارقم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة
والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم
سلم لمن سالمهم خرجه الترمذي وعن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال

رايت النبي صلى الله عليه وسلم خيم
خيمة وهو متكئ على قوس عربيه وفي
الخيمة علي وفاطمه والحسن والحسين
فقال يا معشر المسلمين انا سلم لمن سالم
اهل الخيمة حرب لمن حاربهم ولي لمن والاهم
لا يحبهم الا سعيد الجد طيب المولد
ولا يبغضهم الا شقي الجد رديء الولادة
نزلت هذه الاية قل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم الاية دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمه والحسن
والحسين وقال اللهم هؤلاء اهلي
خرجه مسلم والترمذي فقوله ابناءنا
يعني الحسن والحسين وقوله ونساءنا

يعني فاطمه ، وانفسنا يعني ذاته الشريفه
وعلي رضي الله عنه وناهيك بها من
خصيصة عظمى ومرتبة باذخة شما ،
الشافعي رضي الله عنه يعني
بذلك ولا الاسلام ، كقوله تعالى ذلك
بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم ، ... من زادى عليا
فقد اذاني اخرجه احمد ... 
المخلص الذهبي من احب عليا فقد
احبني ... النقاش ان قوله
تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا نزلت في علي ،
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله

تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانيه قال نزلت
في علي بن ابي طالب كان معه اربعة
دراهم فانفق في الليل درهما وفي
النهار درهما ودرهما في السر
ودرهما في العلانيه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك
على هذا قال ان استوجب على الله
ما وعدني فقال لك ذلك
الواحدي انه نزل فيه ايضا
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
يعني بقوله عليا محمد بن الحنفيه
لا تجد مومنا الا وهو يحب عليا

واهل بيته وانشد الشافعي رضي الله عنه

يا راكبا قف بالمحصب من منى ٭ واهتف بساكن خيفها والناهض

سحرا اذا فاض الحجيج الى منى ٭ فيضا كملتطم الفرات الفايض

ان كان رفضا حب آل محمد ٭ فليشهد الثقلان اني رافضي

ابو حيان في البحر من الغريب ما انشدنا الامام اللغوي رضي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الانصاري الشاطبي لزبينا ابن اسحاق النصراني الرسعني

اعدي وتيم لا احاول ذكرهم ٭

بسوء ولكني محبٌ لها شمر
يقولون ما بال النصارى تحبهم
واهل النهى من اعرب واعاجم
فقلت لهم اني لاحسب حبهم
سرى في قلوب الخلق حتى البهايم
على رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
احبّني واحب هذين واباهما وامهما
كان معي في درجتي يوم القيامة اخرجه
احمد والترمذي وقال حديث
غريب انه قال والذى
فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحبّني الامومن

ولا يبغضني الا منافق اخرجه مسلم
واخرجه ابو حاتم وعن جابر بن عبد الله
قال ما كنا نعرف المنافقين الا
ببغضهم عليا اخرجه احمد في المناقب
وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي يزهر باهل الجنة
كما يزهر كوكب الصبح باهل الدنيا
اخرجه ابو الخير القزويني وعن البخاري
من حديث سعد بن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي قال الطيبي معنى
الحديث انت متصل بي نازل مني

منزلة هارون من موسى • وفيه تشبيه
سبهم بينه بقوله الا انه لا نبي بعدي
وفرق ان الاتصال بينهما لا من جهة
النبوة بل من جهة الخلافة • اي حيث
استخلفه عنه في حياته وعن عايشة
رضي الله عنها كانت فاطمة احب
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوجها علي احب الرجال اليه رواه
الترمذي • البخاري ان فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني • والبضعة
بالفتح • وحكي ضمها وكسرها وسكون
المعجمة قطعة لحم واستدل به
السهيلي على انه من سبها يكفر وفي النز

من حديث اسامة بن زيد وقال حسن

غريب انه صلى الله عليه وسلم قال

في حسن وحسين اللهم اني احبهما

فاحبهما واحب من يحبهما وخرجه مسلم

من حديث ابي هريرة في الحسن خاصة

وزاد ابو حاتم فما كان احد احب الي

من الحسن بعد ما قال صلى الله عليه

وسلم ما قال وفي حديث ابي هريرة

رضي الله عنه ما رايت الحسن بن علي

قط الا فاضت عيناي دموعا وذلك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج يوما وانا في المسجد فاخذ بيدي

واتكا علي حتى جئنا سوق قينقاع

فنظر اليه ثم رجع حتى جلس في المسجد
ثم قال ادع ابني فاتى الحسن بن
علي يشتد حتى وقع في حجره فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح
فمه ثم يدخل فمه في فمه فيقول
اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
ثلاث مرات وفي الترمذي من حديث
انس انه صلى الله عليه وسلم كان
يشمهما ويضمهما اليه وقال
من احبني واحب هذين واباهما وامهما
كان معي في درجتي يوم القيامة
وفي حديث ابي زهير بن الارقم رجل
من الازد انه صلى الله عليه وسلم

قال في الحسن من احبني فليحبه فليبلغ
الشاهد الغايب ٠ و البخاري عنه
صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا ٠ وكان عليه الصلاة
والسلام يمص لسان الحسن او شفته
ان ابا بكر حمل الحسن وهو يقول
بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
وهو يضحك و ان الحسن
كان اشبه الناس برسول الله
صلى الله عليه وسلم و كان
الحسين اشبه وجها فوجه الشبه
شبه الوجه ٠ والحسين اشبه جسمه
وممن كان يشبهه فاطمة بنته وابراهيم

قوم يشبهه النبي

عشره وعدو بهم نثرا ونظما ٠

وعدهم بعضهم سبعة وعشرين

ولا نطيل بذكر ذلك هنا ٠ فدلت

الاحاديث المذكوره ٠ والاخبار

الواضحة المشهوره ٠ على ان اعظم آل

المصطفى ان لم يكونوا هم الكل

على رضى الله عنه وفاطمة وابناهما

فيطلق عليهم آل البيت فى قوله انما

يريد الله ليذهب عنكم الرجس الايه

وقربى فى قوله الا المودة فى القربى

وعترته وهم العشيره او الذريه

او العشيره الاهل الادنون والذريه

نسل الرجل فاولاد البنت ذريته
على قول كثير من العلما • مصداقه
ومن ذريته داود الى قوله وعيسى
ولم يتصل عيسى بابيه ابراهيم الامن
امه مريم لانه لا أب له • ودلت
هذه الاثار الشريفه • والاحاديث
العليه المنيفه • على فضل هذه
العصابه المحمديه • والذريه
الدريه • والقرابه النبويه • وقد
صح عنه صلى الله عليه وسلم لا يومن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده. رواه البخاري • وفي صحيح ابن
خزيمه من اهله وماله • ولذلك قال

علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الينا من
اموالنا واولادنا واباينا وامهاتنا
ومن الما البارد على الظما اقول
وحق لعلي ان يقول ذلك * لان حبه
فيه من حبه وفيه ظهر * ولما من الارواح
من التالف السابق على الاشباح
والصور روى صاحب
الرياض النضره في فضايل العشره
عن عايشه رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حضرته الوفاه ادعوا لي حبيبي فدعوا
له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع راسه ثم

قال ادعوا لي حبيبي فدعوا له عمر

فلما نظر اليه وضع راسه ثم قال

ادعوا لي حبيبي فدعوا له عليا فلما

راه ادخله معه في الثوب الذي كان

عليه فلم يزل يحتضنه حتى قبض

ويده عليه اخرجه الرازي وفضائل

علي لا تحصى ولا تحصر ولا تنقضي

بمقال وكل همة عنها تستقصر

وسياتي الكلام على ما يتيسر منها

في بابه وقد سبق لنا ما رويناه

في حب فاطمة والحسن والحسين

ومحبة المصطفى لهم وقد قال

اهل العرفان علامة المحبة ان تؤثر

مطلوب

مطلوب محبوبك بل حق العباده
ان يقال لا تشهد لك مطلوبا
مع مطلوبه * فحب الله متوقف
على حب رسوله * وحب رسوله عليه
الصلاة والسلام متوقف على
حب آل بيته الكرام وقد حكى
عن ابى سعيد الخدرى فيما ذكر
القشيرى في رسالته انه قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله اعذرني
فان محبة الله شغلتني عنك فقال
لي يا مبارك من احب الله فقد احبني
انه ذلك وقع لامراة من الاكا

بعده صلى الله عليه وسلم في اليقظة
ابن ابي المجد

الا يا محب المصطفى زد صبابة
وضمخ لسان الذكر منك بطيبه
ولا تعبأن بالمبطلين فانما
علامة حب الله حب حبيبه

ثم قال الرازي فتبين انه
لاشك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يحب فاطمه وثبت بالنقل المتواتر
عنه صلى الله عليه وسلم انه يحب
عليا والحسن والحسين واذا ثبت
ذلك وجب على كل الامه لقوله
واتبعوه لعلكم تفلحون والقوله

فليحذر

فليحذر الذين يخالفون عن امره
وللقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعو
يحببكم الله ولقوله لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنه قال
ايضا والدعا للال منصب عظيم
ولذلك جعل هذا الدعا خاتمة التشهد
في الصلوات وهو قوله اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد وارحم محمد وال محمد
قال وهذا التعظيم لم يوجد في حق
غير الال فكل ذلك يدل على ان حب
آل محمد واجب انتهى القسطلا
والسيد الفاضل
يا آل بيت رسول الله حبكم

فرض من الله في القرآن انزله ❊

يكفيكم من عظيم الفخر انكم ❊

من لم يصل عليكم لا صلاة له ❊

❊ الرازي في تفسيره عن بعضهم

انه قال روي عنه صلى الله عليه

وسلم انه قال مثل اهل بيتي كمثل

سفينة نوح من ركب فيها نجا ❊ وقال

عليه الصلاة والسلام اصحابي كالنجوم

بايهم اقتديتم اهتديتم ❊ ونحن الان

في بحر التكليف وتضربنا امواج الشبهة

والشهوات وراكب البحر يحتاج الى

امرين ❊ احدهما السفينة الخالية

عن العيوب والثقب ❊ والثاني

الكواكب الظاهرة الطالعة النيرة

فاذا ركب تلك السفينة ووضع بصره

على الكواكب الظاهره كان راجيا

للسلامة غالبا * فلذلك ركب اصحابنا

اهل السفينة سفينة حب آل محمد

ووضعوا ابصارهم على نجوم الصحابة

فرجوا من الله الفوز والسلامه في الدنيا

والاخرة * انتهى ... نقله الرازي

حسن حقيقة * ولكن نقول ان اهل البيت

هم السفينة كما في الخبر وهم النجوم الزهر

لانهم جمعوا الصحبة مع القرابة للمصطفى

وبذلك حقوا اسلهم على سواهم شرفا *

ولله در القائل حيث قال شعر

است اخشى يا آل احمد ضيما ∴
مع حبي لكم وحسن اعتقادي ∴
يا بحور الندى الظما وانتم ∴
سفن للنجاة يوم المعاد ∴

وله

الشمس والقمر المنير وزهرة ∴
والفرقدان هم النبي واله ∴
خصوا بانواع الجلالة والعلا ∴
من حضرة الرحمن جل جلاله ∴

وله

محمد شمس والوصي هو القمر ∴
ومنه سنا نور النبي لقد ظهر ∴
وفاطمة الزهرا زهرة افقنا ∴

وفرعاهما كالفرقد ين لمن نظر ٭ فياحبذا طه النبي وآله

فانهم اقصى المؤمل والوطر ٭ ثنا لا علام ان يحاط بكنهه

وكم تليت فيهم مدائح في السور ٭ صلات صلاة بالسلام عليهم

يدوما نما روض تكلل بالمطر ٭

الى ما وعدنا به من تفسير

هذه الاية الشريفة ٭ قوله تعالى

هو بالاجماع خطاب لاشرف

الانبيا ٭ واجل الاصفيا ٭ وتاج الاو

لياء محمد صلى الله عليه وسلم ٭ وشرف

وكرم ٭ لا يخفى ان القاف لها ولاية

لعل نقد الكف
فيه هم الاهلاء ومجدهم العلي

الاحاطة العظمى واللام فيها دلالة
على التألف والالتئام الاسماء وهو
مناسب لما نطق به المصطفى من كمال
الكلام واتى به من بديع المقال على
اشرف مقام وهو مناسب للوضع
اللغوى اذ القول الكلام او كل لفظ
مدابه اللسان ومعلوم ان جمعه
اقوال وجمع جمعه اقاويل وان
القول يكون فى الخير والقال والقيل
والقالة فى الشر والقول مصدر
والقال والقيل اسمان له وقال
قولا وقيلا وقولة ومقالا وفيهما
فهو قايل يفيد انما تكلمت به مقول

اللغة وفي القاف دلالة على قوة الهيبة
وقدرة صمدانية اودعت في قابلية
محمدية والللام فيها اشارة الى مقام
الجمع المحمدي لان اللام المطوي فيها
باعتبار بسطها في خطها هو الالف
والميم من الف لام ميم ومن ثم اشار
البسطامي في مفتاح الجفر الذي ابداه
ان الالف واللام والميم اذا بسطت
اشارت الى نعته صلى الله عليه وسلم
لانها تبلغ في اعدادها ما بين ثلثين
وسبعين وهو موافقة لقول الناجم
شبيه الصليب وموافقة لقول المـ
عرب لانه نبي العرب ومناسبة

لقولك نصرت بالرعب وهذا معنى
اذا انفهق بابه خرج عما وضعت له
هذه البنية اليسيرة ولما كان
المعنى مقفلا لا يعلم الا بعد النطق
به او الاشارة اليه كان القول
مفتاحه والدال عليه اذ المعنى من
اللفظ يستفاد فللمعانى السبق
من حيث استتارها فى غيب المتكلم
وللالفاظ لحاق لها حتى يتبين لها
كل مبهم وللقاف هنا دلالة على
اطلاعه على ما قام فى نفوسهم من انه
ربما يجرهم اجرا دنيويا او ثوابا على
التبليغ دينيا فكشف لهم حجاب

انه هو بربه غني عن الاجر والثواب
كما ان قوله قل هو الله احد فيها دلالة
على انه سبحانه كان غنيا عن مخلوقاته
مستورا بنور عظمته وعزة ذاته ٥
كما ورد في الاحديث كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف ٥ فاوجد سبحانه
هذه المصنوعات على اختلاف اشخاصها
وانواعها واجناسها في سائر الجهات
دلالة على الفاعل بالاختيار ٥ وهذ
المقول بتحقيق حقيقة الوهبية وما
لاح للانبيا والمرسلين من الاسرار ٥
وطوى الكل في الحقيقة المحمدية
واظهر له ما استتر من اسرار الربوبية ٥

بقوله قل هو الله احد. فالقاف
اشارة الى قصر عظمته للحدثان حتى
لا يتصل الى حقيقة معرفته الا من
تعرّف له في الظهور والبُطنان. ولو تعرف

لا اسأل كم اى اطلب منكم
يقال سأله كذا وعن كذا وبكذا
بمعنى سؤلاً وسالة ومسألة.
وتساءلا وسالة. والامر سل ومنه
سل بني اسرايل. واسئل ومنه واسئل
القرية. ويقال سال يسال كخاف
يخاف. وهما يتساولان. والسول
والسولة بترك همزها ما سالته.
ومنه اوتيت سُولك يا موسى. وكهمزة

الكثير السوال • واتاه سواله ومسا لته
قضى حاجته • وتسالوا سال بعضهم
بعضا • وجمع بلال بن جرير بين
الهمزة التي في سال لتد والياء التي في
سايلته في كلمة من شعره على وزن
فعايلتهم جمعا بين اللغتين بقوله
اذا ضفتهم وسايلتهم • وجدت بهم علة حاضره
وهذا امثال لا نظير له في كلامهم
والمسئلة اصطلاحا مطلوب خبري
يبرهن عنه في العلوم • اي على
تبليغ القرآن • والضمير راجع الى معلوم
عندهم • اي جزاء اذ حقيقة الاجر
لغة الجزاء على العمل كالاجارة ومثلثه

وجمعه اجور واجارة ونكره بعد النفي للتقليل والاستغراق اجرا ما من الاجور الصادق باقل ما يمكن مما يسمى اجرا وهو اللائق بمنصب النبوة والرسالة ومن ثم حكى الله تعالى عن اكثر الانبيا انهم صرحوا بنفي طلب الاجر كما في قصة نوح ما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين وقصة هود وصالح ولوط وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم افضل الانبيا فهو بنفي طلب الاجر اليق كما قال في محل اخر قل ما اسالكم عليه من اجر فهو لكم وقال قل ما

اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وايضا فالتبليغ واجب عليه
لقوله بلغ ما انزل اليك من ربك
وطلب الاجر على ادا الواجب لا
يليق خصوصا بهذا النبي الذي جمع الله
له بين النبوة والرسالة والحكمة
والله تعالى يقول ومن يوت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وقال قل
متاع الدنيا قليل فلا يليق بالجليل
ان ياخذ القليل الحقير عند الله في مقابلة
ما فرض الله عليه وربما توقع ذلك
في بعض النفوس التي ما صقلت مرآة
قلبها بما ظهر من انوار المحمدية المزمنة

التي توقع في عدم الاعتقاد في ذاته
العليه فاذا ثبت انه
لا يطلب اجرا البته فكيف استثنى
وقال الا المودة في القربى قولـ
عن ذلك اجوبة اولها الاستثنا
اما منقطع وجزم به ابن عطيه فلا
اشكال فيه ويكون المعنى لا اسالكم
عليه اجرا مطلقا ثم قال لكني
اذكركم قرابتي فيكم وكانه في اللفظ
اجر وليس باجر الثاني ان يكون
الاستثنا متصلا كما صرح به صاحب
الكشاف لان الاصل في الاستثنا
ان يكون متصلا ويكون المعنى لا اسالكم

اجرا الا هذا ان هو ان تودوا قرابتی
قال في الكشاف ولم يكن هذا اجرا
في الحقيقة لان قرابته قرابتهم فكانت
صلتهم لازمة لهم في المروة ...
فعلى هذا يتجلى انه ليس باجر في الحقيقة
ولما كان في صورة الاجر كانه دخل
في عموم النفي فصح استثناؤه واذا
كان كذلك فهذا لا يضر منصب الرسالة
او يقال لا يمتنع طلب الاجر الذي
فيه خير اخروي وهو حصول الثواب
لا قربائه ويمكن ان يورد على الكشاف
في قوله ليس باجر في الحقيقة لان قرابته
قرابتهم فكانت صلتهم لازمة

هم من المروءة ان المطلوب هنا منهم
ليس حصول مطلق مودة تقتضيها
المروءة • وانما المقصود حصول
المودة الاكيدة وجعلها ثابتة متمكنة
في القربى كما يدل عليه ما ياتي وهذا
قدر زايد على ما تقتضيه جبلة القرا بة
الا ان يدعى ان المروة قدر زايد على
الجبلة او ان الجبلة اذا كانت مكملة
الصفات • محفوظة من عوارض
النفوس والشهوات • تقتضي بذل
كمال الود للقرابة وهو كذلك •
واحسن ما يقال في هذا الاستثنا
انه من باب قول النابغة الذبياني •

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتايب

اى ان كان فلول السيوف عيبا فاثبت
شيا منه اى من العيب على تقدير كونه
منه اى كون فلول السيف من العيب
وكون الفلول من العيب كمال لانه
كناية عن كمال الشجاعة فهو فى المعنى
تعليق بالمحال كما يقال حتى يبيض
القار ويلج الجمل فى سم الخياط ويكون
حينئذ هذا الاستثنا على الوجه البديع
من التحسين المعنوى ولا يلزم فى اصل
وضعه ان يكون من باب تاكيد المدح
بما يشبه الذم فانه قد يكون ذلك

على غير هذا الوصف ويكون من محسنات
الكلام كقوله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم
من النسا الا ما قد سلف يعني ان امكن
لكم ان تنكحوا ما قد سلف فانكحوه فلا يحل
لكم غيره وذلك غير ممكن والغرض
المبالغة في تحريمه ويسمى تاكيد الشي
بما يشبه نقيضه وهو ضربان افضلها
ان يستثنى من صفة ذم منفية عن
الشي صفة مدح بتقدير دخولها
فيه كما تحقق التا بعه فالتاكيد
فيه من جهة انه كدعوى الشي ببينة
لانك قد علقت نقيض المطلوب وهو
اثبات شي من العيب بالمحال والمعلق

بالمحال محال فعدم العيب ثابت
ومن جهة ان الاصل في مطلق الاستثنا
الاتصال كما سبق اي كون المستثنى
منه بحيث يدخل فيه المستثنى على تقدير
السكوت عن الاستثنا ليكون ذلك
المستثنى اخراجا له عن الحكم الثابت
للمستثنى منه وذلك لان الاستثنا
المنقطع مجاز على ما تقرر في اصول الفقه
واذا كان الاصل في الاستثنا الاتصال
فذكر اداته قبل ذكر ما بعدها يوهم اخراجا
مما قبلها فاذا ولي الاداه صفة مدح
مثلا وتحول الاستثنا من الاتصال
الى الانقطاع جا التاكيد فقوله تعالى:

لا اسألكم عليه اجرا ٭ المعنى نفيه اجراًمّا
ثم لما قال الا اوهم السامع اخراج
شيء من افراد ما نفاه من النفي ويريد
اثباته ٭ فلما الحقه بقوله المودة في
القربى وليست من قسم الاجر على الحقيقة
كان تأكيدا ٭ وعلى هذا قال العلامه
الرازي في تفسيره يعني انا لا اطلب
منكم الا هذا وهذا في الحقيقة ليس اجرا
لان حصول المودة بين المسلمين امر
واجب ٭ قال تعالى والمومنون والمومنات
بعضهم اوليا بعض ٭ وقال عليه
الصلاة والسلام المومنون كالبنيان
يشد بعضهم بعضا ٭ والايات والاخبار

في هذا الباب كثيرة * واذا كان
حصول المودة بين جمهور المسلمين واجبا
فحصولها في حق اشراف المسلمين واكابرهم
اولى الى ان قال والحاصل انه لا يطلب
اجرا البته انتهى ... ظاهر
ما قررتم هنا وقرره الفخر من انه من باب
لا عيب فيهم يقتضي ان يكون قسما براسه
خارجا عن الانقطاع مع انه المقرر في كلامهم
كما يوخذ من فحوى ما سبق ان هذا من قسم
الاستثنا المنقطع فلا يكون قسما
مستقلا ... الجواب عنه ان
هذا القسم وان رجع الى الانقطاع
لكنه لم ينظر فيه الانقطاع ابتدا



والالفات ما فيه من هذه المعاني المقرره

الضرب الثاني من تاكيد المدح

بما يشبه الذم وقد قرره البلغا في

كتبهم وليس هذا محل بسط الكلام فيه

وهو بالاقتصار ان يثبت لشي صفة

مدح وتعقب تارة بالاستثنا يليها

صفة مدح اخرى له كقوله انا افصح

العرب بيد اني من قريش ٭ واصل الاستثنا

في هذا الضرب ان يكون منقطعا كما ان

الاستثنا في الضرب الاول منقطع

لكون المستثنى غير داخل في المستثنى

منه وهذا الاينافيه ما قررنا ه

سابقا من ان الاصل في مطلق الاستثنا

الاتصال لكن الاستثنا المنقطع في
هذا الضرب لم يقدر متصلا كما في الضرب
الاول فلا يفيد التاكيد الا من الوجه
الثاني ولهذا كان الضرب الاول
افضل لافادته التاكيد من الوجهين
واما قوله تعالى لا يسمعون فيها
لغوا الا سلاما فقد قال الجد وغيره
يحتمل ان يكون من الضرب الاول بان
يقدر السلام داخلا في اللغو فيفيد
التاكيد من وجهين وان يكون من الضرب
الثاني بان لا يقدر ذلك ويجعل
الاستثنا من اصله منقطعا ويحتمل
وجها اخر وهو ان يجعل الاستثنا متصلا

حقيقة لان معنى السلام الدعا بالسلامة
واهل الجنة اغنيا عن ذلك وكان
ظاهره من قبيل اللغو وفضول الكلام
لولا ما فيه من فايدة الاكرام * فكانه
قيل لا يسمعون فيها لغوا الا هذا
النوع من اللغو * وقال بعضهم الظاهر
ان قوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما
من الضرب الاول فان قدر دخول السلام
في اللغو فقد اعتبر جهتا تاكيده والا
فلم يعتبر الا جهة واحدة وهذا الكلام
صريح كما قال بعضهم فدل على ان الاية
من الضرب الاول على التقديرين * وفيه
بحث لانه اعتبر في تعريف الضرب الاول

تقدير الدخول فكيف يكون الاية
فيه على التقدير الثانى وليس فيه
تقدير الدخول قطعا ؛ والجواز كونه
من الضرب الثانى لا يخلو من تكلف لانه
اعتبر فيه الاثبات ولا اثبات
فيها ؛ اللهم الا ان يعتبر انها من الضمير
ونفرق بين الضربين بتقدير الدخول
فى الاول وعدمه فى الثانى ؛ لكنه
اكتفى بتقدير المستفيد متصلا عن ذكر
عدم تقدير الدخول فى تعريف الضرب
الثانى          السعد وقوله لا
يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا
سلاما سلاما يمكن حمله على كل من ضرب

تاكيد المدح بما يشبه الذم كما مر ولا
يمكن على الوجه الثالث اعني حقيقة
الاستثنا المتصل لان قولهم سلاما
وان امكن جعله من قبيل اللغو لكنه لا يمكن
جعله من قبيل التاثيم وهو النسبة
الى الاثم وليس لك في الكلام ان تذكر
متعددين ثم تاتي بالاستثنا المتصل
من الاول مثل ان تقول لا رجل ولا امرأة
الا زيدا ولو قصدت ذلك كان الواجب
ان تؤخر ذكر رجل او عدل عن قوله في الاية
الشريفة الا مودة القربى او الا المودة
للقربى الى قوله الا المودة في القربى
ليجعلهم مكانا لها ومقرا كقولك لي في آل

فلان

فلان نواد وحب شديد اى احبهم وهم
مكان حبى ولبست فى نصلة للمودة كا للام
اذ اقلت الا المودة للقربى انما فى كمتعلقه
بمحذوف تعلق الظرف به فى قولك المال
فى الكيس اى الا المودة ثابتة ومتمكنه
فى القربى ومعنى المودة المحبة ويقال
لها موده بفتح الميم وكسرها ومودده
والود والوداد الحب ويثلثان كالوداده
والود ايضا الحب ويثلث كالوديد
الكثير الحب كالودود والمود والمحبوب
كالاود والاوداد والوديد والاود
بكسر الواو وضمها وتودده اجتلب
وده وتحبب اليه ومودة امرأة

ومن اسرار الواو في قوله تعالى وجعل بينكم
مودة اي المراة ورحمة اي ولدا والمودة
الكتاب ايضا وبه فسر قوله تعالى
تلقون اليهم بالمودة ومن طريق
ما في الود وانه الحب ان الواو والدال
اذا اجتمعتا كانتا بعشرة في الحساب
الجمل وهكذا الحا والبا فالتوافق في
المعنى وفي الاعداد كذلك اوقع للتوافق
فيه ومن خواصهما انها اشفاع فكني عنها
بممزوجات الخاتم الذي نقل عن الغزالي
رحمه الله واستعملها اهل الحرف في جانب
الخيرات كما انهم استعملوا اضدادها
وهي الالف والجيم والهاء والزاي والطا

في تعنيف ذلك ۞ ولاهل الحروف في ذلك
اشارات لطيفه ليس هذا محل وصفها
... ... المودة امر جبلي فكيف
يكلف الانسان بالتلبس بها ولذلك
يقول المصطفى هذا قسمي فيما املك
فلا تلمني فيما لا املك قلت الجواب
عنه يمكن ان يكون بالسعي في الاسباب
فانهم صرحوا ان حقيقة العشق تكون
بعرض شمايل المحبوب على الفكر حتى
يتسلط عليها فاذا تسلط الفكر عليها
الفه الى ان تصغي لها وكذلك هنا ۞
ولنا ان نقول لما قاله الخطابي في معنى
قوله عليه الصلاة والسلام لا يومن

احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده
ان المراد بالحب هنا محبة الاختيار
لا حب الطبع • واشار النووي الى انه
في ذلك المحل تلميح الى قضية النفس
الامارة والمطمئنة • فان من رجح
جانب المطمئنة كان حبه النبي صلى الله
عليه وسلم راجحا • ومن رجح جانب
الامارة كان حكمه بالعكس • ويمكن ان
تحمل المودة هنا على ما حمل بعضهم عليه
الحب ثمه من الاجلال والاكرام ولكنه
بعيد جدا اذ قد يعظم الانسان شيئا
مع خلوه عن الميل اليه البتة وليس ذلك
مرادا هنا ولا هناك • واذا كان المطلوب

منا مودة قرابته فما ظنك بمحبته
هو صلى الله عليه وسلم التي هي شرط
في صحة الايمان كما قال القاضي عياض
وطايفة عملا بظاهر الاحاديث الصحيحة
الصريحة في ذلك • قال القرطبي
كل من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ايمانا
صحيحا لا يخلو عن وجدان شي من تلك
المحبة الراجحة غير انهم متفاوتون
فمنهم من اخذ من تلك المحبة بالحظ الاوفى
ومنهم من اخذ بالحظ الادنى • كمن كان
مستغرقا في الشهوات • محجوبا بالغفلات
في اكثر الاوقات • لكن اكثرهم اذا ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق الى

روي بحيث يؤثرها على اهله وماله

وروي ان امراة من الانصار قتل

ابوها واخوها يوم احد مع النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت ما فعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا

خيرا هو بحمد الله كما تحبين فقالت

اروني حتى انظر اليه فلما راته قالت

كل مصيبة بعدك جلل يعني صغيرة

القاضي عياض ان رجلا

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله لانت احب الي من اهلي

ومالي واني لاذكرك فما اصبر حتى اجي

وانظر اليك واني ذكرت موتي وموتك

فعرفت اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين انك
وان دخلتها لا اراك فانزل الله
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصد يقين
والشهدا والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فدعا به فقراها عليه • ولا يحب
المصطفى الا من اخلص الحب فيه وفي
الحديث ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان • ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما • وان يحب المرء
لا يحبه الا لله • وان يكره ان يعود في
الكفر كما يكره ان يقذف في النار
وحلاوة الايمان تكون بالتلذذ

الطاعات • وتحمل المشقات • ومحبة
العبد لله بطاعته له وترك مخالفته
وكذلك الرسول وفيه قيل
تعصي الاله وانت تظهر حبه •
هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته •
ان المحب لمن يحب مطيع
فلا حب للعبد في الله حتى يحب المصطفى
ولا حب الا بعد صدق الاتباع •
لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله • وعن خاف ان
المودة التي هي المحبة هي المنزلة التي
اليها شمر السابقون • وفيها تنافس المتنافسو

ويروح متيمها تروح العابدون ٭
بها تتغذى الارواح ٭ وتفضي انوارها
السنية على هياكل الاشباح ٭ وهي
سر الايمان والاعمال ٭ واصل
المقامات ومنشا الاحوال ٭ سبقت
ارواح العارفين بها وان نامت على الفرش
اشباحهم ٭ تقدم ركب اهلها الى حضرة
ثم بها فلاحهم ٭ ٭ جمع من العارفين
حقيقتهم من المعلوم الذي لا يجد وانما
يدركه من قام به ولا يمكنه التعبير عنه
وكلام الناس انما هو في اسبابها
وعلاماتها ٭ وموجباتها واحكامها
وثمراتها ٭ عباراتنا شتى وحسنك واحد

وكذا في ذاك الجناب بشير

وقد وضع للود حرفان

هما الواو والدال . فالواو فيها

دلالة على العطف اللايق بالمودة .

وتدل على استيلا سلطان الود على

ساير جهات المحبين . فان الواو بستة

في الحساب والجهات كذلك والواو

تكون من علامات الجمع اللايق بتالف

القلوب . والدال فيها دلالة على

المعنى الدال لاهل القلوب على ذلك

المحبوب . ومجموعها بالحساب يشير

الى استيلا سلطان الود على الطباع

جميعا وهبوب نسايمه من كل جانب

ويدل على ردا الحجاب * وردوا الاقتراب
قالوا ووضعوا للحب حرفين مناسبين
للمسمى غاية المناسبة * الحا التي هي
من اقصى الحلق والبا الشفهية التي
هي في نهايته * فللحا الابتدا وللبا
الانتها * وهذا شان المحبة وتعلقها
وتعلقها بالمحبوب * فان ابتداها
منه وانتهاها اليه * واعطوا الحب
حركة الضم التي هي اشد الحركات وافوا ها
مطابقة لشدة حركة مسماه وقوتها
واعطوا الحب وهو المحبوب حركة
الكسرة لخفتها عن الضمة وخفة المحبوب
وذكره على قلوبهم والسنتهم * وموجب

المودة ومقتضاها سواقفة من ودت
في حضور ومغيب وان تهب كلك له
فلا يبقى لك بعد منك شيء • وان تمحو
من القلب ما سواه • والغيرة على المحبوب
من السوى ودوام سكرك في استجلا
صفاته • ولا تصحوا الا بمشاهدته
فاذا شاهدته سكرت بذاته • وغبت
في عين مظاهر تعيناته • ولولا شرف
المحبة ما اطلقت على البارى تقدس
وتعالى عن سمات المحدثات • وان اعتبرت
كاخواتها من الاسما المستحيل اطلاق
ظاهرها على ذات رب الارض والسموات
باعتبار الغايات • كما في قوله يحبهم

ويحبونه • ولقوله يحببكم الله • ولقوله
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا • ومن السنة من احب لقا الله احب
الله لقاه • فمحبة الله لعباده ارادته
الانعام عليهم • وايصال النعم اليهم •
واما محبة العبد لربه • فحالة يجدها
من قلبه تلطف عن العبارة • وتدق
عن كنهها الاشارة • تحمله تلك الحالة
على زيادة الاجلال والتعظيم •
والتبجيل لربه والتكريم • وايثار رضاه
وقلة الصبر عن شهود سناه • ووجود
الاستئناس بدوام ذكره • وانبساط
النفس بانواع حمده وشكره • حتى يتلذذ

بمراقبته ويسهل لك في شهود انوار
عظمته فاذا تقربت اليه بذلك
وصلت الى اعلى المسالك وظهر لك
ويك معنى قول ربك في الحديث القدسى
ولا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل
حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى
يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى
يبطش بها ورجله التى يمشى بها فبى
يسمع وبى يبصر وبى يبطش وبى يمشى
ولئن سالنى لاعطينه ولئن استعاذ
بى لاعيذنه الحديث والمفهوم فيه
اشارات منها ما يرفع الحجب عن
المعانى الخفيات ومنها ما يدل

على

على المعنى المقصود منه تلك الستارات
ولا يستقصى ما قال القوم في هذا
المحل ولا يمكن كشف حقيقته على ما
يراد من المعنى الاجل، ونكسب الظاهر
لا اشكال، فان المجازات في كلمات
الفصحا تمنع من الاحوال، ولما كان
الحب يوصل العبد الى هذا المقام،
ويفتح عليه من التوحيد خوافق هذه
الاعلام، كان دليلا على عظمة الحب
وشرف الود والشغف والغرام، واستلزم
ذلك قرب المصطفى عليه الصلاة والسلام
حيث طلب من الخلق بذا الاشرف المقامات
وهو الود اليهم، وجعل ذلك منه ممكنا

تابعيهم وفي إثر اتوات ۞

احب طه والبتول وحيدرا ۞

وابنيهما سادات سادات الورى

وجميع اجزاي بهم مملوءة ۞

وبهم فؤادي لايزال معمرا

سادوا البرية عزة وجلالة ۞

وعلوا مقاما قدره لن يقدرا

فاتوا سواهم صحبة وقرابة ۞

والصيد كل الصيد في جوف الفرا

فعليهم صلى الاله مسلما ۞

ما عرف طيب من شذاهم عطرا

۞

ايا آل طه انتم المجد والعلا ۞

لعمر

لقد سدتم كل البرية والملا ∴
وكاس وجودي من عقار وداد
له الله من صاف في المحبة قد ملا ∴
وما عظمت قوم تعالى مقامهم
بغير علاكم باكرام وولا ∴
وانتم هم سادات كل قبيلة
لمجدكم فخر السيادة والولا ∴
عليكم صلاة الله ثم سلامه
يدوم مدا الايام لاله تفضلا ∴

∴ ——— ∴

حسبي لآل المصطفى هو ملتي ∴
وبذاك من نار القطيعة جنتي
وبودي فيهم تحقق وصلتي ∴

وافوزهمها في القيام بحجته ٭٭
وبهم تكون عنا بني وسعو نبي ٭٭
والعوذ من باغ وما رد حنه ٭٭
ان الله سبحانه جرت
عادته في انه لا يمتن على عباده الا با و
النعم ٭ فكيف باشرف عباده اذا امتن
عليه بما اجزل له من الكرم ٭ حيث
قال سبحانه في مقام الامتنان ٭
على اشرف انسان ٭ انا اعطيناك
الكوثر واحدا لاقاويل فيه انه ذريته
عليه الصلاة والسلام ٭ لان السورة
نزلت ردا على من يزعم انه ابتر لا ولد له
وفيه بشرى بكثرة هذه العصابة

الهاشمية والذرية العلية العلوية
ومن ثم قال بعض العلما في ذلك
المحل اعطاه الله نسلا يبقون على ممر
الزمان فانظر كم قتل منهم قتيل ظلما
ثم العالم ممتلي منهم في كل اوان
ولم يتفق ذلك لنبي من الانبيا سواه
صلى الله عليه وسلم وهم
اول الدورة ومركزها وغايتها على
الوجه الاتم الاكرم اذ نبوة المصطفى
وجبت ولا ما ولا طين وظهورها
هو كان المركز وابر التمكين وغاية
اشراق شمسه في الآل الى ظهور المهدي
الامين فلزم على كل من له لب مستقيم

وقلب من اكدار الاغيار سليم ○ ان يطيع
امر ربه الذي ابتناه ومعناه بما شا
من انواع حكمته ربا ○ في بذل الصدق
المودة لله ولرسوله والقربى ○ ثم القربى
مصدر كالزلفى والبشرى بمعنى القرابه
والمراد في اهل القربى ○ وقيل في معنى
الايه لم يكن بطن من قريش الا وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم
قرابه فلما كذبوه ○ وابوا ان يبايعوه
نزلت ○ والمعنى الا ان تودوني في
القربى ومن اجلها كما جا في الخبر من روايه
الديلمي في مسند الفردوس من حديث
انس الحب في الله والبغض في الله ○ اي

في حقه ومن اجله يعني انكم توفّى واحق
من اجابني واطاعني فاذ قد ابيتم ذلك
فاحفظوا حق القربى ولا تؤذوني ولا
تهيجوا علي واخرج احمد وعبد بن
حميد والبخاري ومسلم والترمذي
وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه
من طريق طاوس عن ابن عباس انه سيل
عن الاية فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم
من القرابة ... عن ابن عباس معنى

هذا الحديث من طرق مختلفة ليس هذا
محل بسطها، وقال ابن عباس نزلت
هذه الاية بمكة وكان المشركون
يوذون رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله قل اى قل لهم يا محمد
لا اسالكم عليه يعني ما ادعوكم اليه
اجرا عوضا من الدنيا الا المودة في
القربى الا الحفظ لي في قرابتي فيكم .
قال المودة انما هي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في قرابته . فلما
هاجر الى المدينة احب ان يلحقه باخوته
من الانبياء فقال قل ما سالتكم
من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله يعني

ثوابه وكرامته في الاخره كما قال
نوح وما اسالكم عليه من اجران اجري
الا على رب العالمين وكما قال هود
وصالح وشعيب لم يستثنوا اجرا
كما استثنى النبي صلى الله عليه وسلم
فرده عليهم وهي منسوخة اخرجه
ابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق
الضحاك عن ابن عباس قال ابن
عطيه والصواب انها محكمة انوا
وهو الظاهر فان قلت هذا يخالف
ما تقدم من وجوه متعدده حيث
اخرج الطبراني وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن ابن عباس قال هو لا على وفاطمة

وابنا لما قال الجلال السيوطي
قال الشيخ ولي الدين العراقي في اسنا ده
حسن الاشقر مختلف فيه ، وهذه
الاية مكية ولم يكن لفاطمة رضي
الله عنها حينئذ اولاد هكذا قال .
اقول اما كون احد رواته منهما
فلا يقتضي بطلانه ، فانه ذات
احاديث من طرق اخرى على تقويته
وكونها مكية ولم يكن لفاطمة رضي الله
عنها اذ ذاك ذرية لا يدفع ما قلنا
يمكن ان نزولها كان بمكة وفاطمة
اذ ذاك موجودة قطعا وعلى ذلك
والسايل له صلى الله عليه وسلم بقوله

من

من يوم ما سار الا وهو بالمدينة بعد
وجود الحسين صلى الله على جدهما
وعليهما وسلم ولا مانع من تكرر النزول
فقد ذكر ابن عطيه عن ابن عباس ايضا
ما يقتضي انها مدنيه وسببها ان
قوما من شبان الانصار فاخروا
المهاجرين وطالوا بالقول على قريش
فنزلت في ذلك على معنى الا ان تودوني
وتراعوني في قرابتي وتحفظوني فيهم
وقالت بهذا المعنى في الاية علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب استشهد
بالايه حين سار الى الشام اسيرا الخ
وقولك هذا الامام فهو القول الحق

الذى لا مرية فيه لانه صاحب بيت
النبوة والرسالة ووارثه عن جده
وابيه • وصاحب البيت ادرى بالذى
فيه • فما اجرى الله واسد ذلك على فيه
الا وهو الحق الذى لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه • وكان على
ابن الحسين مما تحار العقول فى عبده
وطاعته • وتكل الالسن عن بديع
وصف جلالته • وهو زين العابدين
وفخر القانتين • كان اذا فرغ من وضوءه
للصلاة وصار بين وضوءه وصلاته
اخذته رعدة ونفضة فقيل له فى
ذلك فقال ويحكم اتدرون

الى من اتوم ومن اريد ان اناجي ولما
حج هشام بن عبد الملك عجز عن استلام
الحجر من الزحام فجآ زين العابدين علي
ابن الحسين فوقف الناس له وتنحوا
حتى استلم ونصب لهشام منبر
فصعد عليه فقال اهل الشام من هذا
يا امير المومنين فقال لا اعرفه
رواية قال هشام من هذا
ويشهد الله انا يا نى فقال الفرزدق
لكنني اعرفه ٭ ٭

هذا ابن خير عباد الله كلهم ٭
هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته ٭

والبيت يعرفه والحل والحرم

يكاد يمسكه عرفان راحته

ركن الحطيم اذا ما جا يستلم

اذا راته قريش قال قايلها

الى مكارم هذا ينتهي الكرم

ان عد اهل التقى كانوا ايمتهم

او قيل من خير اهل الارض قلتهم

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله

بجده انبيا الله قد ختموا

وليس قولك من هذا ينقصه

العرب تعرف ما انكرت والعجم

يغضي حيا ويغضى من مهابته

ولا يكلم الا حين يبتسم

فيه

هر ... در هذا الشاعر الاديب والما

الاريب الذي حاز قصب السبق في

كلماته ورقى منابر البلاغة بما جاء

من بيناته وعلا على هامة الجوزا

مقالا ومقاما وقدرا وصدق رسول

الله صلى الله عليه وسلم حيث قال

ان من البيان لسحرا و... في معنى

القرب التقرب الى الله الا ان تحبوا الله

ورسوله بالتقرب اليه بالطاعة

والعمل الصالح وحب كتابه وروى

ذلك عن ايمة من السلف رضوان الله

تعالى عنهم و... السري السقطي

عن القرب لله فقال هو الطاعة

اشار الى ان القرب ليس بطى
المسافات فان ذلك لا يتعلق الا
بسمات المحدثات وانما قرب العبد
من ربه باداء الطاعات والعكوف
في مساجد العبادات ومنه ما تقرب
الي المتقربون بمثل اداء ما افترضت
عليهم والحديث مشهور مع ما فيه من
اسرار خفيات عند ارباب الشهود والعيون
جليات و... قرب العبد من ربه
ايمان وتصديق ثم احسان وتحقيق
وقرب الرب من عبده في هذه الدار بما
يخصه به من عرفان وفي الاخرة بما يلوح
له من الشهود والعيان وفيما بين ذلك

من

من اللطف والامتنان • وقرب العبد من
الحق على مقدار بعده عن الخلق وقرب
الحق لعامة الخلق بالعلم والقدره •
ولخواصهم باللطف والنصره • وعلى قدر
صفا لله مرآة القلب يقرب منه الحق
ويتجلى فيه جمال الرب • فاذا اتقرب
منه وغاب عن شهود قربه • وبطن في
انوار تجليات ربه • لبس من حلة صفاته
واسرار تغيباته لباسًا اخرجه من
ضيق الغربه • الى فضا التحقق بالاخذ
ومن اتبع السنة المشرفه • نال الفوز
بالمعرفه • ومن ادى الفرايض جاز
القربه • ومن واظب على النوافل تحقق

بالمحبة • وليست الطاعة بذاتها تقرب
ولا الاعمال من حيث هي في العامل
تحبب • وانما ذلك في الغالب امارة
لطيفه • تدل على الوصول الى المراتب
الشريفه • ومن اراد قربه من ربه
وتحققه بانوار معرفته وحبه •
وهيهات هيهات • ان ينال ذلك
بالارادات • فليقدر السجود بين
يديه • على بساط المراقبة باعضاء
الذلة والخضوع لديه • لان الله يقول
واسجد واقترب • فمن شا الفوز بذلك
فليطع ويحب • وشرط القرب ازالة
ستائر المخالفات • واماطة حجب

الشهوات والغفلات * بل والتخلص من
الوقوف عند الاحوال والمقامات *
وعدم الالتفات الا بما يظهر من بوارق
الكرامات * والتعلق بشي من اثار
المصنوعات * والفايز من يريد بقربه
يعلم بالمنازلة القدسية * والمواد صلة
الانسية * معنى قوله واعلموا ان
الله يحول بين المرء وقلبه * ومن علامات
القرب ان لا تشهد فعالك التي صدرت
صورة عنك * ولا احوالك التي برزت
بحسب الظاهر منك * وان تشهد
الا هو منه واليه وبه ظهر بعدما كان
كنزا مطلسما * وتلوح لك لوامع بوارق

معنى قوله وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وما اجلى ما انشده النووى

ارانى جميعى فى فناى تقربا
وهيهات الا منك عنك التقرب
فما عنك لى صبر ولا فيك حيلة
ولا منك لى بد ولا عنك مهرب

والمقربون شهدا الله على سرائر
الابرار وامنا حضرته على مشارق
الانوار ومظاهر الاسرار ومن ثم
قال ربنا فى كتابه المكنون
ان كتاب الابرار لفى عليين وما ادراك
ما عليون كتاب مرقوم يشهده

المقربون ۝ اي ولا يحضرون او لا يحفظون
او على ما فيه يوم القيامة يشهدون
بل لان الله يكشف لهم في الدار بن عن
سر المصون ۝ فيقر منهم بصا ير
القلوب وابصار العيون ثم قال
سبحانه ان الابرار لفي نعيم على الارائك
ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة
النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون ۝ فيا لها من عين انتصبت
على المدح والاختصاص الكريم ۝ او على
الحال من تسنيم ۝ فالمقربون لها مرتا

يشربون لانهم لم يشتغلوا بغيرايه
في سائر الشؤون فحصل الفرق بين
خصوص المقربين وعموم الابرار بما
ابداه ربنا من بدايع هذه الاوصاف
وحلا بل هذه الاسرار فشراب الابرار
من انهار الصفات وشراب المقربين
العذب الزلال من بحار الذات ومزج
شراب الابرار من سواقي بحار المقربين
الاخيار ولو شرب الابرار صرف ما
شربه المقربون لذاب مبناهم
وانه لك طور معناهم فالابرار في
مقاعد الانس والمقربون في حقائق
القدس ولذلك انشد لسان الحال

بالحال في الحالات من هذا الحقير المنعدم

في مشاهداته التي من شراب القرب

في حضرات  ۞

وما هي العين عين القرب حين جرت

وإنما العين عين بالحبيب بدت

ان يشرب القوم من كاس الشهود طلا

فعين عين حبيبي للفؤاد سقت

۞

قالوا المقرب من صرف الشراب سقي

وشم له بالحب كل الفتى

فقلت هيهات ان الشرب حالهم

له وجود ولا غير الحبيب بقي

اني سقيت ولا اني ولا احد

صرف الحقيقة في صرفي وتحقيقي ∴

قال بحكم ارادة الملك المتعال

يارب قوم سقوا كاس الشهود الى ∴

ان صار باطنهم بالنور معمورا ∴

ورب قوم سقوا عين الحبيب الى ∴

ان ذاك مظهره من ذا لهم طورا ∴

فاصبحوا وصفات الحب خلقتهم ∴

والبسوا الكون من اوصافهم نورا ∴

ثم قال الاستاذ الحب حقيقة

الله بالقرب الاعظم في ذلك المقام

الانسي القدسي الاكرم ∴

فالناس تشرب من حبي وهو لي ∴

بالذات في قدس التجلي مشرب ∴

فيا

ثيا لهما من حضرة فنى فيها العارفون
وغاب فيها عما سواها الصادقون
وطاف بكاس شهودها مشهودها فى
الظهور والبطون فشرب من عين
جماله الاقدس المقربون فى حضرة
الحب ونشاة الحب على بساط
القرب ومجلس الانس ورياض القدس
بكاس الرضى والرضوان ساداتنا
اهل الصفا والعرفان حيث قالوا

لو ترى القوم فى الدياجى سكارى
وعليهم اديرت الجريال
كل بسط من بسطهم مستفاد
كل عطف بسكرهم ميال

يا لقومي من بسكينة مدامة
فما لعقل الندمان منها خبال
فشمال والكاس فيها يمين
ويمين ان تخل منها شمال

الباب الثاني

في فضل آل البيت اجمالا ولعلي ابلغ
بذلك اقبالا عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال تعالى سلام على
الياسين قال نحن آل محمد صلى الله
عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله عليه وسلم
خيركم خيركم لاهلي من بعدي قال
ابو خيثمة الناس يقولون لاهله وقال

منه الا هلي رواه ابو يعلي وعن سلمة بن
الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
النجوم جعلت امانا لاهل السما وان اهل
بيتي امان لامتي رواه الطبراني وعن
ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعلي رضي الله تعالى عنه ان اول
اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن
والحسين وذرارينا خلف ظهورنا
وازواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا
عن ايمانا وشمايلنا رواه الطبراني
وعن زيد بن ثابت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني تارك
فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل ممدود

ما بين السما والارض وعترتي اهل
بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي
الحوض رواه احمد واسناده جيد
عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني خلفت
فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما ابدا
كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى
يردا علي الحوض رواه البزار وفيه
صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف
عن علي رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني مقبوض واني تركت فيكم الثقلين
يعني كتاب الله واهل بيتي وانكم لن

تضلوا بعدهما • وانه لن تقوم الساعة
حتى تبتغى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما تبتغى الضالة فلا
توجد رواه البزار وعبد الحارث
وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن
عوف قال لما فتح رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف
حاصرها سبع عشرة او تسع عشرة
ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه •
ثم قال اوصيكم بعترتى خيرا
وان موعدكم الحوض والذى نفسى
بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة
او لابعثن عليكم رجلا منى او لنفسى

بضرب اعناقكم ثم اخذ بيد علي فقال
هذا رواه البزار وفيه طلحة بن الزبير
وهو ضعيف وعن ابن عمر قال
اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوصيكم في اهل بيتي رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عاصم بن
عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني تارك فيكم الثقلين ٥ احدهما
اكبر من الاخر ٥ كتاب الله حبل ممدود
من السما الى الارض ٥ وعترتي اهل بيتي
وانهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض
رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده

رجاله مختلف فيهم وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة
الا سببي ونسبي رواه الطبراني في
ورجاله ثقات وعن علي رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا وعلي وفاطمه والحسن والحسين مجتمعون
ومن احبنا يوم القيامة ناكل ونشرب
حتى يفرق بين العباد فبلغ ذلك
رجلا من الناس فسال عنه فاخبرته
فقال كيف بالعرض والحساب فقلت
له كيف لصاحب يس بذلك حين ادخل
الجنة من ساعته رواه الطبراني وفيه

ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وعلي وفاطمه
والحسن والحسين يوم القيامة في قبة
تحت العرش رواه الطبراني . زيد
ابن ارقم قال نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجحفه ثم اقبل على الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني
لا اجد لنبي الا نصف عمر الذي قبله
واني اوشك ان ادعى فاجيب فما انتم
قايلون قالوا نصحت . قال اليس
تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله . وان الجنة حق . وان النار
حق . قالوا نشهد قال فرفع يده فوضعها

على صدره ثم قال وانا اشهد معكم
ثم قال الا تشهدون قالوا نعم قال
فاني فرط على الحوض وانتم واردون
على الحوض وان عرضه ما بين صنعا
وبصرى فيه اقداح عدد النجوم من فضه
فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين
فنادى مناد وما الثقلان يا رسول
الله قال كتاب الله طرف بيد الله
عز وجل وطرف بايديكم فتمسكوا به
لا تضلوا والاخر عترتي وان اللطيف
الخبير نبانى انهما لن يتفرقا حتى يردا
على الحوض فسالت ذلك لهما ربى فلا
تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما

فتهلكوا ولا تعلموهما فهم اعلم منكم
ثم اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال
من كنت اولى به من نفسه فعلي وليه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وفي رواية احضر من هذه فيه عدد
الكواكب من قدحان الذهب والفضة
وقال فيهما ايضا الاكبر كتاب
الله والاصغر عترتي وفي رواية لما
رجع رسول الله عليه وسلم من حجة الوداع
ونزل غدير خم امر بدوحات
فقممن ثم قام فقال كاني قد دعيت
فاجبت وقال في اخره فقلت لزيد
انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال ما كان في الدوحات
احد الا راه بعينيه وسمعه باذنيه
صلى الله عليه وسلم قال [illegible] في الصحيح
طرف منه = وفي الترمذي منه من كنت
مولاه فعلي مولاه * وفي السند الاول
والثاني حكيم بن جبير وهو ضعيف
حذيفة بن اسيد الغفاري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حجة الوداع نهى اصحابه عن سمرات
متقاربات بالبطحاء ان ينزلوا تحتهن
ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك
وعمد اليهن وصلى عندهن ثم قام فقال
ايها الناس انه قد نبأني اللطيف الخبير

انه لن يعمر نبي الا نصف عمر الذي يليه
من قبله واني لاظن ان يوشك ان
ادعى فاجيب فاني مسوول وانتم مسوو
لون فماذا انتم قايلون قالوا نشهد انك
قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك
الله خيرا. قال اليس تشهدون ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عبده ورسوله
الجنة حق. وان ناره حق. وان الموت
حق. وان البعث حق بعد الموت
وان الساعة اتية لا ريب فيها. وان
الله يبعث من في القبور. قالوا بلى نشهد
بذلك. قال اللهم اشهد. ثم قال
يا ايها الناس ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين

وانا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه
فهذا مولاه يعني عليا رضي الله عنه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثم قال يا ايها الناس اني فرط وانتم
واردون على الحوض حوضي ما بين
بصرى الى صنعا فيه عدد النجوم قدحان
من فضه واني سائلكم عن الثقلين
فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل
الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه
بيد الله عز وجل وطرفه بايديكم
فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا
وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف
الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض

رواه الطبراني وفيه زيد بن الحسن
الانماطي قال ابو حاتم منكر
الحديث ووثقه ابن حبان وبقية رجال
الاسناد ثقات علي بن علي الهلالي
عن ابيه قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شكايته التي
قبض فيها فاذا فاطمة رضي الله عنها
عند راسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة
ما الذي يبكيك قالت اخشى الضيعة
بعدك فقال يا حبيبتي اما علمت
ان الله عز وجل اطلع الى الارض اطلاعة

فاختار منها اباك فبعثه برسالته

ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك

واوحى الى ان انكحك اياه فاطمه ونحن

اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال

لم تعط لاحد قبلنا ولا تعطى احدا

بعدنا انا خاتم النبيين واكرم

النبيين على الله واحب المخلوقين

الى الله عز وجل وانا ابوك ووصيي

خير الاوصيا واحبهم الى الله وهو بعلك

وشهيدنا خير الشهدا واحبهم الى الله وهو

عمك حمزة بن عبد المطلب وعم بعلك

ومنا من له جناحان اخضران يطير مع

الملايكة في الجنة حيث شا وهو ابن عم

ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه
الامة ومنا ابناك الحسن والحسين
وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة
والذي بعثني بالحق ان منهما مهدي هذه
الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا
وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل
واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم
صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا
فيبعث الله عز وجل عند ذلك منهما
من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا
يقوم بالدين اخر الزمان كما قمت به
في اول الزمان ويملا الدنيا عدلا

كما

كما ملئت جوراً . يا فاطمة لا تحزني
ولا تبكي فان الله عز وجل ارحم بك
وارأف عليك مني . وذلك لمكانك
من قلبي . وزوجك والله زوجاً وهو اشرف
اهل بيتك حسباً . واكرمهم منصباً .
وارحمهم بالرعية . واعدلهم بالسوية
وابصرهم بالقضية . وقد سالت
ربي عز وجل ان تكوني اول من يلحقني من
اهل بيتي . قال علي رضي الله عنه
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم تبق فاطمة رضي الله عنها بعده الا
خمسة وسبعين يوما حتى الحقها الله
عز وجل به صلى الله عليه وسلم . رواه الطبراني

في الصغير ويزيد قيس بن الربيع وهو
ضعيف وقد وثق وبقية رجاله
ثقات وعن ام سلمه قالت بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
يوما اذ قالت الخادم ان عليا وفاطمه
بالسدة قالت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قومي فتنحي لي عن
اهل بيتي قالت فقمت فتنحيت في
البيت قريبا فدخل علي وفاطمه ومعهما
ابنا هما الحسن والحسين وهما
صبيان صغيران فاخذ الصبيين
فوضعهما في حجره وقبلهما واعتنق
عليا باحدى يديه وفاطمه باليد

الاخرى فقبل فاطمه وقبل عليا فاغدق
عليهم خميصه سودا فقال اللهم اليك
لا الى النار انا واهل بيتى ، قالت
فقلت وانا يا رسول الله قال وانت
رواه احمد ، عن ام سلمة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة
ايتنى بزوجك وابنيك فجات بهم
فالقى عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كسا كان تحتى خيبريا اصبناه
من خيبر ثم قال اللهم هولا ال
محمد عليه الصلاة والسلام فاجعل صلواتك
وبركاتك على ال محمد كما جعلتها على

آل ابراهيم انك حميد مجيد قلت
رواه الترمذي باختصار الصلاة
رواه ابو يعلى وفيه عقبة بن عبد الله
الرفاعي وهو ضعيف وعن ام سلمة
قالت جاءت فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
متوركة الحسن والحسين في يدها
برمة للحسن فيها سخين حتى اتت
بها النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضعتها
قدامه قال اين ابو حسن قالت
في البيت فدعاه فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين
ياكلون قالت ام سلمة وما سامني النبي

صلى الله عليه وسلم وما أكل طعاما وانا
عنده الا سامني قبل ذلك اليوم
يعني سامني دعاني اليه فلما فرغ لف
عليهم ثوبه ثم اللهم عاد من عاداهم
ووال من والاهم رواه ابو يعلى واسنا
جيد وعن شداد ابي عمار قال
دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده
قوم فذكروا عليا فلما قاموا قال
الا اخبرك بما رايت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت بلى قال اتيت
فاطمة رضي الله عنها اسالها عن علي
قالت توجه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه حسن وحسين اخذ

كل واحد منهما بيده حتى دخل فادنى عليا
وفاطمة واجلس حسنا وحسينا كل واحد
منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه او كسا
ثم تلى هذه الاية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال اللهم اهل بيتي واهل بيتي
احق رواه احمد وابو يعلى باختصار
وزاد البيت الا الى الاسار والطبراني
وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف
الحديث سيئ الحفظ رجل صالح في نفسه
وعن ابى عمار ايضا قال انى لجالس عند
واثلة بن الاسقع اذ ذكروا عليا فشتموه
فلما قاموا قال اجلس اخبرك عن الذى

شهدوا اني عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم اذ جا علي وفاطمه
وحسن وحسين رضي الله عنهم فالقى
عليهم كسا له ثم قال اللهم هولا اهل
بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فقلت يا رسول الله وانا . قال وانت
قال والله انها لاوثق عمل في نفسي
وفي رواية لا رجا ما ارجو رواه الطبرا
باسنادين . ورجال السياق رجال
الصحيح غير كلثوم بن زياد ووثقه
ابن حبان وفيه ضعف وعن واثلة
بن الاسقع قال خرجت وانا اريد
عليا فقيل لي هو عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسمت اليهم فاخذهم في
حضيرة من قضب ورسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلي وفاطمه وحسن
وحسين قد جمعهم تحت ثوب فقال
اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك
ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم
رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعه
الرحبي وهو متروك وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزلت هذه الاية في خمسة
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا في وفي
علي وفاطمة والحسن والحسين رواه

---

البزار

البزار وفيه بكر بن يحيى بن زبان
وهو ضعيف وعن ابى سعيد الخدرى
اهل البيت الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا فعدهم فى يده
فقال خمسة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى وفاطمه والحسن
والحسين وقال ابو سعيد نزلت فى
بيت ام سلمه هذه الايه رواه الطبرا
فى الاوسط وفيه عطيه وفيه ضعف
وعن ابى ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتى
كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا فى

اخر الزمان ثم قاتلوا الدجال

رواه البزار والطبراني في الثلاثة

وفي اسناد البزار الحسن بن ابي جعفر

وهو متروك وعن عبد الله بن الزبير

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من

ركبها سلم ومن تركها غرق رواه

البزار وفيه ابن لهيعة وهو لين

وعن ابي سعيد الخدري قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل

سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف

عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم

مثل

مثل باب حطه في بني اسرايل من دخله
غفر له رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عز وجل حرمات ثلاث من حفظهن
حفظ الله له امر دينه ودنياه ومن
لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا
حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي
رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه ابراهيم بن حماد وهو ضعيف
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انه دخل على زينب بنت ابي سلمة

فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان عند ام سلمة فجعل حسنا من شق

وحسينا من شق وفاطمه في حجره فقال

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

انه حميد مجيد رواه الطبراني في الاوسط

وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف

وعن ابي الحمرا قال رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ياتي باب فاطمه

ستة اشهر فيقول انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني وفيه

ابو داود الاعمى وهو ضعيف ا

وعن ابي برزه قال صليت مع رسو

الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر
شهرا فاذا خرج من بيته اتى باب فاطمه
فقال الصلاة يرحمكم الله انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآية
رواه الطبراني وفيه عمر بن شبيب
وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
الى باب علي اربعين صباحا بعد ما دخل
على فاطمة فقال السلام عليكم اهل
البيت ورحمة الله وبركاته انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم وعن علي انه دخل

على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط
شملة فجلس عليها هو وعلي وفاطمه
والحسن والحسين ثم اخذ النبي صلى
الله عليه وسلم بمجامعه فعقد عليهم
ثم قال اللهم ارض عنهم كما انا عنهم
راض رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن
طفيل وهو ثقه كنيته ابو سيدان
وعن صبيح قال كنت بباب النبي
صلى الله عليه وسلم فجا علي وفاطمه
والحسن والحسين فجلسوا ناحية
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الينا
فقال انكم على خير وعليه كسا خيبري

فجللهم

فجللهم به وقال انا حرب لمن حاربكم
سلم لمن سالمكم رواه الطبراني في الاو سط
وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة
قال نظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى علي والحسن والحسين وفاطمه
صلوات الله عليهم فقال انا حرب
لمن حاربكم سلم لمن سالمكم رواه احمد
والطبراني وفيه تلميد ابن سليمان
وفيه خلاف وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن علي قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا نايم
على المنامة فاستسقى الحسن والحسين
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى شاة لنا بكر فحلبها فدرت فجاءه
الحسن فنحاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت فاطمه كانه احبهما اليك يا
رسول الله قال لا ولكنه استسقى
قبله ثم قال انى واياك وهذين
وهذا الراقد في مكان واحد رواه
احمد والبزار الا انه قال اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
والحسن والحسين نيام في لحاف وفي شعار
فاستسقى الحسن فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى انا لنا فصب في
القدح فجاء به فوثب الحسين فقال
بيده فقالت فاطمه كانه احبهما اليك

يا

يا رسول الله قال انه استسقى فبلمه
وانى واياك وهذين وهذا الراقد فى
مكان واحد يوم القيامه ورواه الطبرانى
بنحوه الا انه قال فقام الى قربة لنا
فجعل يعصرها فى القدح فقال وانهما
عندى بمنزلة واحدة وابو يعلى باختصار
وفى اسناد احمد قيس بن الربيع وهو
مختلف فيه وبقية رجال احمد
ثقات وعن ابى جعفر محمد بن على قال
قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايت منه ولا تحدثنا عن غيرك وان
كان ثقة قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول ما بين السرة الى الركبة
عورة ٭ وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الصدقة تطفي غضب
الرب ٭ وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول شرار امتي الذين
ولدوا في النعيم وغدوا به ياكلون من
الطعام الوانا يتشدقون في الكلام
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا بني هاشم اني قد سالت
الله لكم ان يجعلكم نجبا رحما ٭ وسالته
ان يهدي ضالكم ويومن خايفكم ويشبع
جايعكم ٭ ورايت في يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قثا وفي شماله رطبات

وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة

واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

شاة وارغفة فجعل يأكل ويأكلون

وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فانه

من اطيبه وكان صلى الله عليه وسلم

يقرا في الركعتين قبل الفجر والركعتين

بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل

هو الله احد وكان مهر فاطمة بدن

حديد وسمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم واتاه العباس فقال

العباس يا رسول الله اني انتهيت الى

قوم يتحدثون فلما راوني سكتوا

وما ذاك الا انهم يبغضونا فقال





رسول الله صلى الله عليه وسلم او قد
فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن احدهم
حتى يحبكم ايرجون ان يدخلوا الجنة
بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب طب
قلت في الصحيح منه اكل القثا بالرطب
وروى ابن ماجة منه اطيب اللحم
لحم الظهر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك
وفي رواية لا يؤمن احدهم حتى يحبكم
بحبي رواها في الصغير باختصار
كثير وعن شهر بن حوشب قال
اقام رجل خطبا يسبون عليا حتى كان
اخرهم رجل من الانصار يقال له

انبي فقال والله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
لاشفع يوم القيامة لاكثر مما على الار ض
من شجر وحجر وايم الله ما احد اوصل
لرحم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخير جوها غيره ويقصر عن اهل بيته
رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على فاطمة ذات يوم
وعلي نايم وهي مضجعة وابناها الى
جنبيهما فاستسقى الحسن فقام
النبي صلى الله عليه وسلم الى لقحة لهم
فحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتى به فاستيقظ الحسين فجعل
يعالج ان يشرب فتبله حتى بكى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك
استسقى قبلك فقالت فاطمه كأن
الحسن آثر عندك فقال ما هو بآثر
عندى منه وانهما عندى بمنزلة واحدة
وانى واياك وهما وهذا النايم لفى مكان
واحد يوم القيامة رواه الطبرانى وفيه
كثير بن يحيى وهو ضعيف ووثقه
ابن حبان وعن عمرو بن شعيب انه
دخل على زينب بنت ابى سلمه فحدثتهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند
ام سلمه فدخل عليه الحسن والحسين

وفاطمه

وفاطمه فجعل الحسن من شق والحسين
من شق وفاطمه في حجره وقال رحمت
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد وانا وام سلمه جالستين
فبكت ام سلمه فنظر اليها فقال ما
يبكيك فقالت يا رسول الله خصصت
هولا وتركتني انا وابنتي فقال انت
وابنتك من اهل البيت رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باختصار وفيه
ابن لهيعه وهو لين * وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني عبد المطلب اني سالت الله لكم ثلاثا
ان يثبت قايمكم ويعلم جاهلكم ويهدي

ضا لكم * وسال الله ان يجعلكم جودا ا
رحما فلو ان رجلا صفن بين الركن والمقا
وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لال
بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النا
رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن زكريا
الغلابى وهو ضعيف وذكره ابن حبان
فى الثقات وقال يعتبر حديثه
اذا روى عن الثقات فان فى روايته
عن المجاهيل بعض المناكير قلت
روى هذا عن سفيان الثورى وبقية
رجاله رجال الصحيح * وقد تقدم فى حديث
طويل فى هذا الباب من حديث عبد الله
ابن جعفر وعن الحسن بن على ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا
اهل البيت فانه من لقى الله عز وجل وهو
يودنا دخل الجنة بشفاعتنا والذى نفسى
بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ليث بن
ابى سليم وغيره وعن الحسن بن على انه
قال يا معاوية بن خديج اياك وبغضنا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد عن
الحوض يوم القيامة بسياط من نار .
رواه الطبرانى فى الاوسط . وفيه عبد الله
بن عمرو الواقعى وهو كذاب وعن جابر
بن عبد الله الانصارى قال خطبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل
البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا
فقلت يا رسول الله وان صام وصلى
قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم
احتجز بذلك من سفك دمه وان يودي
الجزية عن يد وهم صاغرون • مثل لي
امتي في الطين فمر بي اصحاب الرايات
فاستغفرت لعلي وشيعته • رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
وعن ابي جميلة ان الحسن بن علي حين قتل
علي استخلف فبينا هو يصلي بالناس
اذ وثب اليه رجل فطعنه بخنجر في وركه

فمرض منها اشهرا ثم قام فخطب على
المنبر فقال يا اهل العراق اتقوا الله فينا
فانا امراؤكم وضيفانكم ونحن اهل
البيت الذين قال الله عز وجل انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا فما زال يومئذ
يتكلم حتى ما ترى في المسجد الا باكيا
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بغض بني هاشم
والانصار كفر وبغض العرب نفاق
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن سلمان قال انزلوا ال محمد منكم

الراس من الجسد وبمنزلة العينين من
الراس فان الجسد لا يهتدى الا بالراس
وان الراس لا يهتدى الا بالعينين
رواه الطبرانى وفيه زياد بن المنذر
وهو متروك وعن جابر بن عبد الله
رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
جعل ذرية كل نبى فى صلبه وان الله
جعل ذريتى فى صلب على بن ابى طالب
رضى الله عنه رواه الطبرانى وفيه يحيى
ابن العلا وهو متروك وعن فاطمة
الكبرى قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل بنى ام ينتمون

الى عصبة الا ولد فاطمه فانا وليهم
وانا عصبتهم رواه الطبراني وابو يعلى
وفيه شيبة بن نعامه ولا يجوز
الاحتجاج به وعن ابن عباس انه عود
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فرفعه فاجلسه على سريره فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعك
الله يا عم فقال له العباس هذا على
يستاذن فقال يدخل فدخل ومعه
الحسن والحسين فقال العباس هولا
ولدك يا رسول الله قال وهم ولدك
يا عم قال اتحبهما قال احبك الله كما
احبهما رواه الطبراني في الصغير والاوسط

وفيه محمد بن يحيى الحجري وهو ضعيف
وعن ابي هريرة ان علي بن ابي طالب
قال يا رسول الله ايما احب اليك
انا ام فاطمة قال فاطمة احب الي
منك وانت اعز علي منها وكاني
بك وانت على حوضي تذود عنه
الناس وان عليه لاباريق عدد نجوم
السما واني وانت والحسن والحسين
وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة
اخوانا على سرر متقابلين انت معي
وشيعتك في الجنة ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على
سرر متقابلين لا ينظر احد في قفا

صاحبه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سلمان بن عقبه ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات

## الباب الثالث

في فضل سيدنا الحسن والحسين
وسيدة نسآء العالمين فاطمه بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان
ملكا من السما لم يكن زارني فاستاذن
الله في زيارتي فبشرني واخبرني
ان فاطمه سيدة نسآء امتي رواه
الطبراني وعن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سيدات نساء اهل الجنه بعد مريم

بنت عمران فاطمه وخديجه ثم اسيه

بنت مزاحم امراة فرعون رواه الطبراني

في الاوسط والكبير بنحوه الا انه

قال واسيه ورجاله رجال

الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن والحسين سيدا شباب

اهل الجنه وفاطمه سيدة نسائهم

الا ما كان لمريم بنت عمران رواه البزار

بغير ذكر فاطمه ومريم رواه احمد

وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح

وعن علي يعني ابن ابي طالب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمه
الا ترضين ان تكوني سيدة نسا
اهل الجنه وابنيك سيدا شباب
اهل الجنه رواه البزار وفيه جابر
الجعفي وهو ضعيف وعن عايشة
رضي الله عنها قالت ما رايت افضل
من فاطمه غير ابيها قالت وكان بينهما
شي فقالت يا رسول الله سلها فانها
لا تكذب رواه الطبراني في الاوسط
وابو يعلى الا انها قالت ما رايت
احدا قط اصدق من فاطمه ورجالهما
رجال الصحيح وعن النعمان بن بشير

قال استاذن ابو بكر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمع عايشة
رضي تقول والله لقد عرفت ان عليا
وفاطمه احب اليك مني ومن ابي مرتين
او ثلاثا فاستاذن ابو بكر فاهوى
اليها فقال يا بنت فلانه الا اسمعك
ترفعين صوتك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت رواه ابو داود
غير ذكر علي وفاطمه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على علي وفاطمه وهما يضحكان فلما
رايا النبي صلى الله عليه وسلم سكتا

فقال

فقالت لهما النبي صلى الله عليه وسلم
ما لكما كنتما تضحكان فلما رأيتما
سكتما فبادرت فاطمه فقالت
بأبي انت يا رسول الله قال هذا
انا احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم منك فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يا بنيه لك
رقة الولد وعلى اعز علي منك
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال قال
علي بن ابي طالب يا رسول الله ايما
احب اليك انا ام فاطمه قال فاطمه
احب الي منك وانت اعز علي منها

بي

قلت فذكره وقد تقدم رواه الطبر
ني الاوسط وعن عايشه رضي الله عنها
قالت كنت ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل فاطمه فقلت يا
رسول الله اني اراك تفعل شيا ما
كنت اراك تفعله من قبل قال لي يا
حميرا انه لما كان ليلة اسرى بي
الى السما ادخلت الجنة فوقفت
على شجرة من شجر الجنه لم ار في الجنة
شجرة هي احسن منها حسنا ولا ابيض
منها ورقة ولا اطيب منها ثمرة
فتناولت ثمرة من ثمرتها فاكلتها
فصارت نطفه في صلبي فلما هبطت

الى الارض واقعت خديجه فحملت بفاطمه
فاذا انا اشتقت الى رايحة الجنه شممت
ريح فاطمه يا حميرا ان فاطمه ليست
كنسا الادميين ولا تعتل كما
يعتلون رواه الطبراني • وفيه
ابو قتاده الحراني وثقه احمد •
وقال كان يتحرى الصدق وانكر
على من ينسبه الى الكذب وضعفه
البخاري وغيره • وقال بعضهم
متروك وفيه من لم اعرفه ايضا •
وقد ذكر هذا الحديث في ترجمته في
الميزان وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة

رضي الله عنها ان الله غير معذبك ولا
ولدك رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
فاطمة حصنت فرجها وان الله عز
وجل ادخلها باحصان فرجها وذريتها
الجنه رواه الطبراني والبزار بنحوه
وفيه عمرو بن عتاب وقيل بن
غياث وهو ضعيف وعن علي رضي
الله عنه انه كان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اي شي خير
للمرأة فسكتوا فلما رجعت قلت لفاطمه
اي شي خير للنسا قالت لا يراهن الرجال

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما فاطمة بضعة مني رضي
الله عنها رواه البزار وفيه من لم اعرفه
وعن ابن عباس ان علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه خطب بنت ابي جهل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
كنت تزوجتها فرد علينا ابنتنا الى
هاهنا انتهى حديث خالد وفي
الحديث زيادة قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت
عدو الله تحت رجل رواه الطبراني في
الثلاثة واختصره في الكبير والبزار

باختصار ايضا * وفيه عبيد الله بن تمام
وهو ضعيف وعن اسما بنت عميس
قالت خطبني علي بن ابي طالب
فبلغ ذلك فاطمة فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان اسما متزوجة
عليا فقال لها ما كان لها ان
تؤذي الله ورسوله رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وفيهما من لم اعرفه
وعن المسور بن مخرمة ان حسن بن
حسن بعث الى المسور يخطب ابنة
له فقال قل له يوافيني في وقت
ذكره فلقيه فحمد الله المسور وقال
ما من سبب ولا نسب ولا صهر احب

الي

الى من نسبكم وصهركم ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني
ما يقبضها وانه ينقطع يوم القيامة
الانساب الا نسبي وسببي وتحتك
ابنتها فلو زوجتك قبضها ذلك فذهب
عاذرا له رواه الطبراني ٥ وفيه ام بكر
بنت المسور ولم يجرحها احد ولم
يوثقها وبقية رجاله وثقوا وعن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله يغضب لغضبك ويرضى
لرضاك رواه الطبراني واسناده حسن
وعن عمران بن حصين قال اني لجالس

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
فاطمه فقامت بحذا النبي صلى الله عليه وسلم
مقابله فقال ادني يا فاطمه فدنت
دنوة ثم قال ادني يا فاطمه فدنت
دنوة ثم قال ادني يا فاطمه فدنت
حتى قامت بين يديه قال عمران
فرايت صفرة قد ظهرت على وجهها وذهب
الدم فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اصابعه ثم وضع كفه بين راسها
ثم رفع راسه فقال اللهم مشبع الجوعة
وقاضي الحاجة ورافع الوضعه لا تجع
فاطمة بنت محمد فرايت صفرة الجوع
قد ذهبت عن وجهها وظهر الدم ثم

سالتها

سالتها بعد ذلك فقالت ماجعت
بعد ذلك يا عمران رواه الطبراني في
الاوسط ۰ وفيه عتبة بن حميد وثقه ابن
حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله
وثقوا فصل منه في فضلها
وتزويجها بعلي رضي الله عنهما عن حجر
ابن قيس وكان قد ادرك الجاهلية قال
خطب علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطمة فقال هي لك
يا علي لست بدجال ۰ رواه البزار وقال
معنى قوله صلى الله عليه وسلم لست
بدجال يدل على انه قد كان وعده فقال
اني لا اخلف الوعد وحجر لا يعلم انه روى

عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث
ورجاله ثقات الا ان حجرا لم يسمع من
النبي صلى الله عليه وسلم وعن حجر بن قيس
ايضا وكان قد اكل الدم في الجاهلية وشهد
مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين فقال
خطب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة
رضي الله عنها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي لك يا علي رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال
سأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم ازل اطلب الشهادة
للحديث فلم ارزقها . سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ونحن

اشهد معه ان الله امرني ان ازوج فاطمة
من علي ففعلت. قال جبريل عليه
السلام ان الله تعالى بنى جنة من لولوة
قصب بين كل قصبة الى قصبة لولوة
مكللة باليواقيت. ثم جعل عليها غرفا
لبنة من فضة ولبنة من ذهب.
ولبنة من در ولبنة من ياقوت. ولبنة
من زبرجد. ثم جعل فيها عيونا تنبع في
نواحيها وحفت بالانهار وجعل على الانهار
قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب
وحفت بانواع الشجر. وبنى في كل غصن
قبة وجعل في كل قبة اريكة من درة بيضا
غشاوها السندس والاستبرق وفرش

ارضها بالزعفران وفتق بالمسك
والعنبر وجعل في كل قبة حوراء والقبة
لها مائة باب على كل باب حارسان وشجرتان
في كل قبة مفرش وكتاب مكتوب حول
القباب اية الكرسي قلت لجبريل لمن
بنى الله هذه الجنة قال بناها لفاطمة
ابنتك وعلي بن ابي طالب سوى جناتهما
تحفة اتحفهما واقر عينك يا رسول الله
رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد
الله المسمعي وهو كذاب وعن انس بن
مالك قال جا ابو بكر الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقعد بين يديه فقال
يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي

في الاسلام واني قال وما ذاك
قال تزوجني فاطمه فسكت عنه او قال
فاعرض عنه فرجع ابو بكر الى عمر فقال
هلكت واهلكت ٭ قال وما ذاك قال
خطبت فاطمه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاعرض عني ٭ قال مكانك حتى اتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه
فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي
وقدمي في الاسلام واني ٭ قال
وما ذاك قال تزوجني فاطمه فاعرض
فرجع عمر الى ابي بكر فقال انه ينتظر
امر الله فيها ٭ انطلق بنا الى علي حتى

نامره ان يطلب مثل الذى طلبنا

قال على فاتيانى وانا فى سبيل فقالا

بنت عمك تخطب فنبهانى لامر فقمت

اجر ردائى طرف على عاتقى وطرف اخر فى

الارض حتى اتيت النبى صلى الله عليه

وسلم فقعدت بين يدى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول

صدقى الله قد علمت قدمى فى الاسلام ومنا

وانى وانى قال وماذاك يا على

قلت تزوجنى فاطمه قال وما عندك

قلت فرسى وبدنى يعنى درعى قال اما

فرسك فلابد لك منه واما بدنك

فبعها فبعتها باربعمايه وثمانين درهما

فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعتها في حجره فقبض منها قبضة
فقال يا بلال ابغنا بها طيبا وامرهم
ان يجهزوها ويجعل لها سريرا مشرطا
بالشريط ووسادة من ادم حشوها
ليف وملا البيت كثيبا يعني رملا
وقال اذا اتتك فلا تحدث شيا حتى
اتيك فجات مع ام ايمن فقعدت في جانب
البيت وانا في جانب فجا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اها هنا اخي فقالت
ام ايمن اخوك وقد زوجته ابنتك
فقال لفاطمة ايتيني بما فقامت الى
قعب في البيت فجعلت فيه ما فاتته به

نفح فيه ثم قال لها قومي فنضح بين يديها
وعلى راسها ثم قال اللهم اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم
قال ائتني بما فعلمت الذي يريده
فملات القعب ما فاتيته به فاخذ منه
بفيه ثم مجّه فيه ثم صبّ على راسي وبين
يدي ثم قال اللهم اني اعيذه بك وذر
من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل بي
على اهلك بسم الله والبركه رواه الطبرا
وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف
انس ايضا ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه اتى ابا بكر رضي الله عنه فقال
يا ابا بكر ما يمنعك ان تزوج فاطمه

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تزوجني • قال اذا لم يزوجك
فمن يزوج وانك من اكرم الناس عليه
واقدمهم في الاسلام • قال فانطلق
ابو بكر رضي الله عنه الى بيت عايشه
رضي الله عنها فقال يا عايشه اذا
رايتِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب نفس واقبالا عليك فاذكري له
اني ذكرت فاطمه فلعل الله عز وجل
ان ييسرها لي • قال فجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرات منه طيب
نفس واقبالا فقالت يا رسول الله
ان ابا بكر ذكر فاطمه وامرني ان اذكرها

فقال حتى ينزل القضا ۝ قال ورجع
اليها ابو بكر فقالت يا ابتاه وددت
انى لم اذكر له الذى ذكرت ۝ فلقى ابو
بكر عمر فذكر ابو بكر لعمر ما اخبرته
عايشه فانطلق عمر الى حفصه فقال
يا حفصه اذا رايت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتبا لا يعنى عليك
فاذكرينى له واذكرى فاطمة لعل الله
ان ييسّرها لى ۝ قال فلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حفصة فرات طيب
نفس ورات منه انتبا لا فذكرت له
فاطمه رضى الله عنها ۝ فقال حتى ينزل
القضا ۝ فلقى عمر حفصة فقالت يا

ابتاه

ابناه وددت انى لم اكن ذكرت له شيا

فانطلق عمر الى على بن ابى طالب فقال

ما يمنعك من فاطمه فقال اخشى ان

لا يزوجنى قال فان لم يزوجك

فمن يزوج وانت اقرب خلق الله اليه

فانطلق على الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولم يكن له مثل عايشه ولا مثل

حفصه قال فلقى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال انى اريد ان اتزوج

فاطمه قال فافعل قال ما عندى

الا درعى الحطميه قال فاجمع ما قدرت

عليه وائتنى به قال فاتانا بثنتى

عشره او قيه اربعمايه وثمانين فانى

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزوجه فاطمه فقبض ثلاث قبضات
فدفعها الى ام ايمن فقال اجعلي منها
قبضة في الطيب احسبه قال والباقي
فيما يصلح المراة من المتاع فلما فرغت
من الجهاز وادخلتهم بيتا قال
يا علي لا تحدثن الي اهلك شيا حتى
اتيتك فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فاطمه متقنعة وعلي قاعد
وام ايمن في البيت ، فقال يا ام ايمن
ايتني بقدح من ما فاتته بقعب فيه ما
فشرب منه ثم مج فيه ثم ناوله فاطمه
فشربت واخذ منه فضرب جبينها

وبين كتفيها وصدرها ثم دفعه الى
علي فقال يا علي اشرب ثم اخذ منه
فضرب به جبينه وبين كتفيه ثم قال
اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا. فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وام ايمن وقال يا علي اهلك.
وفي رواية قال خطب علي فاطمه
رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وذكر الحديث
رواه البزار وفيه محمد بن ثابت بن اسلم
وهو ضعيف وعن ابن عباس قال
كانت فاطمه تذكر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا يذكرها احد الا صد عنه

حتى يبسوا منها فلقى سعد بن معاذ عليا
فقال اني والله ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحبسها الا عليك
فقال له علي فهل ترى ذلك ما انا
باحد الرجلين ما انا بصاحب دنيا
يلتمس ما عندي وقد علم ما لي صفرا
ولا بيضا وما انا بالكافر الذي يترفق
بها عن دينه يعني بذلك فيها
اني لاول من اسلم فقال سعد اني
اعزم عليك لتفرجها عني فان لي في ذلك
فرجا قال اقول ماذا قال تقول
جيت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمه
بنت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

مرحبا

مرحبا كلمة ضعيفه ثم رجع الى سعد
فقال له قد فعلت الذى امرتنى به
فلم يرد على ان رحب بى كلمة ضعيفة
فقال سعد انكحك والذى بعثه
بالحق انه لا خلف الان ولا كذب
عنده اعزم عليك لتاتينه غدا
فلتقولن له يا نبى الله متى تبنينى فقال
على هذه اشد على من الاولى اولا اقول
يا رسول الله حاجتى قال قل كما امرتك
فانطلق على فقال يا رسول الله متى
تبنينى قال الليلة ان شاء الله ثم
دعا بلالا فقال يا بلال انى قد زوجت
ابنتى ابن عمى وانا احب ان يكون من سنة

امتي الطعام عند النكاح فائت الغنم
فخذ شاة واربعة امداد واجعل قصعة
اجمع عليها المهاجرين والانصار
فاذا فرغت فادني فانطلق ففعل
ما امره به ثم اتاه بقصعة فوضعها
بين يديه فطعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في راسها وقال ادخل
الناس على زفة زفة ولا يغادرون
زفة الى غيرها يعني اذا فرغت زفة فلا
يعودون ثانية فجعل الناس يردون
كلما فرغت زفة وردت اخرى حتى فرغ
الناس ثم عمد النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما فضل منها فتفل فيه وبارك

وقال

وقالت يا بلال احملها الى امهاتنا
وقل لهن كلن واطعمن من عشيكن
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
دخل على النسا فقال اني زوجت بنتي
ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني واني
دافعها اليه فدونكن فقمن النسا فغلفنها
من طيبهن والبسنها من ثيابهن وحلينها
من حليهن ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل فلما رأينه النسا ذهبن وبينهن
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ستر
وتخلفت اسما بنت عميس فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك من
انت قالت انا التي احرس ابنتك ان

الفتاة ليلة بنا بها لابد لها من امرأة
قريبة منها ان عرضت لها حاجة
او ارادت امرا افضت بذلك اليها
قال فاني اسال الهي ان يحرسك
من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك
وعن شمالك من الشيطان الرجيم ٭
ثم صرخ بفاطمة فاقبلت فلما رات
عليا جالسا الى النبي صلى الله عليه وسلم
بكت فخشي النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكون بكاها ان عليا لا مال له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك ما الوتك في نفسي وقد اصبت
لك خير اهلي والذي نفسي بيده لقد

زوجتك

زوجتك سعيدا فى الدنيا وانه فى الاخرة
لمن الصالحين فلان منهما ٭ فقال
النبى صلى الله عليه وسلم يا اسما ايتينى
بالمخضب فاتت اسما بالمخضب فمج النبى
صلى الله عليه وسلم فيه ومسح فى وجهه
وقدميه ثم دعا فاطمه فاخذ كفا من
ما فضرب به على راسها وكفا بين
ثديها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها
فقال اللهم انها منى وانى منها ٭ اللهم
كما اذهبت عنى الرجس وطهرتنى فطهرها
ثم دعا بمخضب اخر ثم دعا عليا فصنع
به كما صنع بها ثم دعا له كما دعا لها ثم
قال لهما قوما الى بيتكما جمع الله

بينكما فى سركما واصلح بالكما ثم قام
واغلق عليهما بابه بيده قال ابن
عباس فاخبرتنى اسما بنت عميس انها
رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما فى
دعايه احد حتى توارى فى حجرته صلى
الله عليه وسلم رواه الطبرانى وفيه
يحيى بن يعلى وهو متروك وعن بريدة
قال قال نفر من الانصار لعلى
رضى الله عنه عليك فاطمه فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة
ابن ابى طالب فقال يا رسول الله
ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقال مرحبا واهلا لم يزد
عليها فخرج علي بن ابي طالب على اولئك
الرهط من الانصار ينتظرونه فقالوا
ما وراك قال ما ادري غير انه قال
لي مرحبا واهلا ٥ قالوا يكفيك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما
اعطاك الاهل والمرحب ٥ فلما كان بعد
ما زوجه قال يا علي انه لابد للعروس من
وليمة ٥ قال سعد عندي كبش وجمع
له من الانصار اصوعا من ذره فلما
كانت ليلة البنا قال لا تحدث شيا
حتى تلقاني فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما فتوضا منه ثم افرغه على

فقال اللهم بارك فيهما وبارك لهما في
بنائهما رواه الطبراني والبزار بنحوه
الا انه قال قال نفر من الانصار
لعلي رضي الله عنه لو خطبت فاطمة وفي
في اخره اللهم بارك فيهما وبارك لهما في
شبليهما ورجالهما رجال الصحيح غير
عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان
وعن جابر قال حضرنا عرس علي رضي الله
عنه وفاطمة رضي الله عنها فما راينا
عرسا كان احسن منه حشونا الفراش
يعني الليف واتينا بتمر وزبيب
فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب
كبش رواه البزار وفيه عبد الله بن ميمون

القداح

القداح وهو ضعيف وعن اسما بنت
عميس قالت لما اهديت فاطمه الى علي
ابن ابي طالب لم نجد في بيته الا رما دا
مبسوطا ووساده حشوها ليف
وجرة وكوزا فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم لا تحدثن حدثا اوقال لا تقربن
اهلك حتى اتيك فجا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اثم اخي فقالت ام ايمن وهي
ام اسامة بن زيد وكانت حبشيه وكانت
امراة صالحه يا رسول الله هذا اخوك
وزوجته ابنتك وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اخا بين اصحابه واخا بين علي ونفسه
قال ان ذلك يكون يا ام ايمن قالت

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه
ما ثم قال ما شا الله ان يقول ثم مسح
صدر علي ووجهه ٠ ثم دعا فاطمه فقامت
اليه تعثر في مرطها من الحيا فنضح عليه
من ذلك وقال لها ما شا الله ان يقول
ثم قال لها اما اني لم الك ان انكحتك
احب اهلي الي ثم راى سوادا من ورا الستر
او من ورا الباب فقال من هذا قالت
اسما قال اسما بنت عميس قالت
نعم يا رسول الله قال جيت كرامة لرسو
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ان الفتاة
ليلة يبني بها لا بد لها من امراة تكون
قريبا منها ان عرضت لها حاجة افضت

ذلك اليها قالت فدعا لي بدعا انه لاوثق
عمل عندي ثم قال لعلي دونك اهلك
ثم خرج فولى فما زال يدعو لهما حتى توارى
في حجره وفي رواية عن اسما بنت عميس
ايضا قالت كنت في زفاف فاطمه بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اصبحت جا النبي صلى الله عليه وسلم
فضرب الباب فقامت اليه ام ايمن
ففتحت له الباب فقال لها يا ام
ايمن ادعي لي اخي فقالت اخوك هو
وتنكحه ابنتك قال يا ام ايمن
ادعي لي فسمع النسا صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فتحشحشن فجلس في ناحية

ثم جاء علي فدعا له ثم نضح عليه من الماء
ثم قال ادعوا الي فاطمة فجاءت وهي
عرقة او حرقة من الحيا فقال اسكني
فقد انكحتك احب اهل بيتي الي فذكر
نحوه رواه كله الطبراني ورجال
الرواية الاولى رجال الصحيح وعن
عبد الله بن عمرو قال لما جهز رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي
بعث معها بخميل قال عطا وما
الخميل قال قطيفة ووسادة
من ادم حشوها ليف او اذخر وقربة
كانا يفترشان الخميل ويلتحفان
بنصفه رواه الطبراني وفيه عطا
ابن السايب وقد اختلط وعن ام ايمن

ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته

علي بن ابي طالب وامره ان لا يدخل على

اهله حتى يجيه فجا رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال فذكر الحديث

قلت روى هذا في ترجمة ام ايمن

ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه

والله اعلم رواه الطبراني وعن ام

سلمى قالت اشتكت فاطمه بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم

شكواها الذي قبضت فيه فكنت

امرضها فاصبحت يوما كامثل ما رايته

في شكواها ذلك قالت وخرج علي

لبعض حاجته فقالت يا امه اسكبي

لي غسلا فسكبت لها غسلا فاغتسلت
كاحسن ما رايتها تغتسل ثم قالت
يا امه اعطني ثيابي الجدد فاعطيتها
فلبستها ثم قالت يا امه قدمي لي
فراشي وسط البيت ففعلت واضطجعت
واستقبلت القبله وجعلت يدها
تحت خدها ثم قالت يا امه اني مقبوضه
الان وقد تطهرت فلا يكشفني احد
فقبضت مكانها - قالت فجا علي
فاخبرته رواه احمد وفيه من لم
اعرفه وعن عبد الله بن محمد بن عقيل
ان فاطمه لما حضرتها الوفاه امرت
عليا فوضع لها غسلا فاغتسلت

وتطهرت ودعت بثياب اكفانها ؛
فاتيت بثياب غلاظ خشن ولبستها
ومست من حنوط ثم امرت عليا ان لا
تكشف اذا قبضت وان تدرج كما
في ثيابها ، فقلت له هل علمت احدا
فعل ذلك قال نعم كثير بن العباس
وكتب في اطراف اكفانه يشهد
كثير بن العباس ان لا اله الا الله ؛
رواه الطبراني وعبد الله بن محمد لم
يدرك القصة فالاسناد منقطع ؛
وعن محمد بن اسحاق قال توفيت فاطمه
وهي بنت ثمان وعشرين وكان مولدها
وقريش تبني الكعبة وتزوجها بعث

النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين
وستة اشهر واقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين بعد مبعثه
ثم هاجر فاقام عشرا ثم عاشت بعده
ستة اشهر وتوفيت سنة احدى
عشرة رواه الطبراني ورجاله الى
ابن اسحاق ثقات وعن ابي بكر بن ابي
شيبة قال توفيت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
بنت سبع وعشرين سنة رواه
الطبراني وعن ابن جريج قال
قال لي غير واحد كانت فاطمة اصغر
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

واجهوا اليه * وزعم الزبير بن بكار
ان رقيه اصغر من فاطمه * رواه
الطبراني ورجاله الى ابن جريج رجال
الصحيح وعن محمد بن علي بن المديني
مسعد قال كانت فاطمه بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكنى
ام ابيها * قال كانت اصغر ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجه
ورقيه كانت توم عبد الله بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطبراني
منقطع الاسناد وعن عايشه قالت
توفيت فاطمه بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بستة اشهر ودفنها علي بن

رواه صح

ابى طالب ليلا رواه الطبرانى باسانيد
ورجال احدها رجال الصحيح وعن
ابى جعفر يعنى محمد بن علي قال مكثت
فاطمة بعد النبى صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اشهر وما رويت ضاحكة بعد
النبى صلى الله عليه وسلم الا انهم
امتروا فى طرف نابها رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا جعفر
لم يدرك القصة وعن علي يعنى بن ابى
طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة قيل يا
اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها

ربطتان خضراوان. رواه الطبراني
في الكبير والاوسط. وفيه عبد
الحميد بن بحر وهو ضعيف.

## الباب الرابع

في فضل سيدنا علي رضي الله تعالى عنه
وفيه خمسة وعشرون فصلا.



### الفصل الاول في ذكر نسبه

عن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الناس من شجر شتى وانا وعلي من شجرة
واحدة. رواه الطبراني في الاوسط.
وقال الطبراني علي بن ابي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

ابن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوى
ابن غالب بن فهر بن مالك يكنى ابا
الحسن شهد بدرا رضي الله عنه وقال
ان باب النسب يجتمع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب الجد
الادنى امه فاطمة بنت اسد
ابن هاشم بن عبد مناف اول هاشمية
ولدت هاشميا اسلمت وتوفيت بالمدينة
وشهدها المصطفى وتولى دفنها والبسها
قميصه واضطجع في قبرها وبكى عليها
وقال جزاك الله من ام خيرا فلقد
كنت خير ام وقد ولدت لابي طالب
عقيلا وجعفرا وعليا وام هاني واسمها

فاختنه وحمانه وعلى اصغر اولاد ابى طالب
فهو اصغر من جعفر بعشر سنين وجعفر
اصغر من عقيل بعشر سنين • واسم على
جاهلية واسلاما على • الفصل
الثانى في كنيته عن ابى الطفيل
قال جا النبى صلى الله عليه وسلم وعلى
رضى الله عنه نايم فى التراب فقال
ان احق اسمايك ابو تراب • رواه الطبرانى
فى الاوسط والكبير ورجاله ثقات •
وعن عمار بن ياسر ان النبى صلى الله
عليه وسلم كنى عليا رضى الله عنه بابى تراب
فكانت من احب كناه اليه • رواه
البزار وغيره • ونقل بعض الحفاظ

سبب ذلك على انحا مختلفه • منها ان
عليا رضي الله عنه دخل على فاطمه ثم
خرج فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمه فقال اين ابن عمك قالت هو
ذا مضطجع في المسجد فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فوجد رداه قد سقط عن ظهره
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
ابا تراب الفصل الثالث
في صفته رضي الله عنه عن الواقدي
قال يقال كان على بن ابى طالب ادم
ربعه مسمنا • ضخم المنكبين طويل اللحية
اصلع عظيم البطن غليظ العينين ابيض

الراس واللحيه رواه الطبراني ورجاله
الى الواقدي ثقات وعن الشعبي قال
رايت عليا على المنبر ابيض اللحيه قد ملات
ما بين منكبيه رواه يحيى بن سعيد في
حديثه على راسه زعبات رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي اسحاق
قال خرجت مع ابي الى الجمعة وانا
غلام فلما خرج علي فصعد المنبر قال
لي ابي فمر اي عمر فانظر الى امير المومنين
قال فقمت فاذا هو قايم على المنبر
فاذا هو ابيض اللحيه والراس عليه ازار ورداء
ليس عليه قميص قال فما رايته جلس
على المنبر حتى نزل عنه قلت لابي اسحاق



هل قنت قال لا وفي رواية فلم اره
خضب لحيته ضخم الراس رواه الطبراني
ايضا باسانيد ورجاله رجال الصحيح

الفصل الرابع في اسلامه

رضي الله عنه عن علي قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
واسلمت يوم الثلاثا رواه ابو يعلى
وعن الحسن وغيره قال فكان اول
من اسلم علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشرة
او ست عشرة سنه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عروة
ابن الزبير قال اسلم علي وهو ابن ثمان
رواه الطبراني وعن ابن عباس قال اول

من

من أسلم علي رواه الطبراني ايضا وعن
سلمان قال اول هذه الامه ورودا
علي نبيها صلى الله عليه وسلم اولها اسلاما
علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه
الطبراني ايضا ورجاله ثقات وعن
معقل بن يسار قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
هل لك في فاطمه تعودها فقلت نعم
فقام متوكا علي فقال اما انه سيحمل
ثقلها غيرك ويكون اجرها لك قال
فكانه لم يكن علي شي حتى دخلنا على
فاطمه رضي الله عنها فقال كيف
تجدك فقالت والله لقد اشتد حزني

واشتدت فاقتي وطال سقمي قال
عبد الله وجدت في كتاب ابي بخط
يده في هذا الحديث فقال اما ترضين
ان زوجتك اقدم امتي سلما واكثرهم
علما واعظمهم حلما رواه احمد وغيره
وعن ابي ذر وسلمان قالا اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد
علي فقال ان هذا اول من امن بي وهذا
اول من يصافحني يوم القيامة وهذا
الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه
الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا
يعسوب المومنين والمال يعسوب
الظالمين رواه الطبراني والبزار

عن ابي ذر وحده وقال فيه انت اول
من امن بي وقال فيه والمال يعسوب
الكفار وفيه عمرو بن سعيد البصري
وهو ضعيف وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
السبق ثلاثة السابق الى موسى
يوشع بن نون والسابق الى عيسى
صاحب يسين والسابق الى محمد
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه رواه الطبراني
عن عفيف الكندي قال كنت
امرأ تاجرا فقدمت مكة فاتيت
العباس بن عبد المطلب لابايع

منه بعض التجارة وكان امرا تاجرا
قال فوالله انى لعنده بمنى اذ خرج
رجل من خبا قريب منه اذ نظر الى
السما فلما راها مالت قام يصلى ثم
خرجت امراة من ذلك الخبا الذى
خرج ذلك الرجل منه فقامت خلفه
تصلى ثم خرج غلام حين ناهز الحلم
من ذلك الخبا فقام معه يصلى
قال فقلت للعباس يا عباس
ما هذا قال هذا محمد بن احمد بن
عبد الله بن عبد المطلب قال
قلت من هذه المراة قال هذه امراته
خديجه ابنة خويلد قال فقلت من

هذا الفتى قال هذا علي بن ابي
طالب بن عمه قال فقلت فما
هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم
انه نبي فتح عليه كنوز كسرى وقيصر
قال وكان عفيف وهو ابن
عم الاشعث بن قيس يقول واسلم بعد
فحسن اسلامه لو كان الله رزقني
الاسلام يومئذ فاكون ثانيا مع
علي بن ابي طالب رواه احمد وابو
يعلى بنحوه والطبراني باسانيد
ورجال احمد ثقات وعن ابي رافع
قال بعث صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين وصلت خديجة يوم

الاثنين من اخر النهار وصلى علي يوم
الثلاثا ثم مكث علي يصلي مستخفيا
سبع سنين واشهر قبل ان يصلي احد
رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد
الحميد وهو ضعيف وعن علي قال
ان اول من صلى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي قال عمرو ذكرت
ذلك لابراهيم فانكره وقال
ابو بكر رضي الله عنه رواه احمد
والطبراني في الاوسط ورجال
احمد رجال الصحيح وعن ابي رافع
قال نبئ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين واسلم علي رضي الله عنه

يوم الثلاثاء رواه البزار وفيه محمد
ابن عبيد الله بن ابي رافع وثقه ابن
حبان وضعفه الجمهور وبقية
رجاله ثقات الفصل الخامس
في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت
مولاه فعلي مولاه عن رياح بن الحا
قال جا رهط الى علي رضي الله عنه
بالرحبه قالوا السلام عليك يا مولانا
قال كيف اكون مولاكم وانتم
قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم
يقول من كنت مولاه فهذا مولاه
قال رياح فلما مضوا تبعتهم

فقلت من هولا قالوا نفر من الانصار
فيهم ابو ايوب الانصاري رواه
احمد والطبراني الا انه قال
قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وهذا ابو ايوب بينا
يخبر ابو ايوب العامة عن وجهه
ثم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ورجال احمد
ثقات وعن عمرو ذي مر وزيد بن

ارقم قال لاخطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم غدير خم فقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واعز من اعانه قال الشيخ
لزيد بن ارقم عند الترمذي من كنت
مولاه فعلي مولاه فقط رواه الطبراني
واحمد عن زيد وحده باختصار الا انه
قال في اوله نزلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بواد يقال له
خم فامر بالصلاة فصلاها بجهر قال
فخطب وظلل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشجرة من الشمس فقال الستم

تعلمون او الستم تشهدون انى اولى بكل
مومن من نفسه قالوا بلى فذكره
والبزار وفيه ميمون ابو عبد الله
البصرى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات وعن ابى الطفيل
قال جمع على الناس فى الرحبة ثم قال
لهم انشد بالله كل امرء مسلم سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غدير خم ما قال لما قام فقام
اليه ثلاثون من الناس قال ابو نعيم
فقام ناس كثير فشهدوا حين اخذ
بيده فقال اتعلمون انى اولى بالمومنين
من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله

قال

قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ٥ قال
فخرجت كان في نفسي شيا فلقيت
زيد بن ارقم فقلت له اني سمعت عليا
رضي الله عنه يقول كذا وكذا قال
فما تنكر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك ٥ رواه
البزار واحمد ورجاله رجال الصحيح
غير فطر بن خليفه وهو ثقه وعن
سعيد بن وهب قال نشد علي رضي
الله عنه الناس فقام خمسه اوسته
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن عمرو بن ذي مر وسعيد بن وهب
وعن زيد بن يثيع قالوا سمعنا
عليا يقول نشدت الله رجلا سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غدير خم لما قام فقام من ثلاثة
عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الست اولى
بالمومنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول
الله قال فاخذ بيد علي فقال
من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه واحب من يحبه

وابغض من بعضه وانصر من نصره
واخذل من خذله رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو
ثقة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس
انشد الله من سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في يوم غدير خم من
كنت مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد
قال عبد الرحمن فقام اثنا عشر
بدريا كاني انظر الى احدهم عليه سراويل
فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير
خم الست اولى بالمومنين من انفسهم

وازواجي امهاتهم قلنا بلى يا رسول الله
قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه رواه ابو يعلي
ورجاله ثقات وعن عبد الله وعن زيد
ابن ارقم قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالشجرات فقم ما تحتها
ورش ثم خطبنا فوالله ما من شي يكون
الى يوم القيامة الا قد اخبرنا به يومئذ
ثم قال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم
قلنا الله ورسوله اولى بنا من انفسنا
قال من كنت مولاه فهذا مولاه
يعني عليا رضي الله عنه ثم اخذ بيده
فبسطها ثم قال اللهم وال من والاه وعاد

من

من عاداه قلت روى الترمذي منه
من كنت مولاه فعلي مولاه فقط رواه الطبراني
وفيه حبيب بن خلاد الانصاري ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه
البزار اتم منه وفيه ميمون ابو عبد الله
البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة
عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه
قال دخل ابو هريرة المسجد فاجتمع
اليه الناس فقام اليه شاب فقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه قال فقال اني اشهد اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه رواه ابو يعلى
والبزار بنحوه والطبراني في الاوسط
وفي احد اسنادي البزار رجل غير مسمى
وبقية رجاله ثقات في الاخر واسناد
ابي يعلى داود بن يزيد وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه
الطبراني وفيه عمر بن شبيب المسلي
وهو ضعيف وعن زيد بن ارقم قال
نشد علي الناس انشد الله رجلا سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا
بذلك وكنت فيمن كتم فذهب بصري
رواه الطبراني في الكبير والاوسط
خاليا عن ذهاب البصر والكتمان ودعا
علي وفي رواية عنده وكان علي دعا على
من كتم ورجال الاوسط ثقات
وعن مالك بن الحويرث قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غدير خم اللهم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واعز من اعانه رواه الطبراني

ورجاله وثقوا وعن جابر قال شهدنا
الموسم في حجة الوداع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبلغنا مكانا يقال
له غدير خم فنادى الصلاة جامعة
فاجتمعنا المهاجرون والانصار فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا
فقال ايها الناس بم تشهدون قالوا
نشهد ان لا اله الا الله قال ثم مه قالوا
وان محمدا عبده ورسوله قال فمن
وليكم قالوا الله ورسوله مولانا
قال من وليكم ثم ضرب بيده الى عضد
على رضي الله عنه فاقامه فنزع عضده
فاخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله

مولاه فان هذا مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه * اللهم من احبه من الناس

فكن له حبيبا * ومن ابغضه فكن له

مبغضا * اللهم انى لا اجد احدا استودعه

فى الارض بعد العبدين الصالحين غيرك

فاقض له بالحسنى * قال بشر قلت

من هذين العبدين الصالحين * قال

لا ادرى رواه الطبرانى وفيه بشر

ابن حرب وهو لين ومن لم اعرفه ايضا

زياد بن ابى زياد قال سمعت

على بن ابى طالب ينشد الناس فقال

انشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير

خم ما قال لما قام فقام اثنا عشر
بدريا فشهدوا رواه احمد ورجاله
ثقات وعن نذير قال سمعت عليا
رحمه الله يوم الجمل يقول لطلحة
انشدك الله يا طلحة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال
بلى فتذكره وانصرف رواه البزار
ونذير تفرد عنه ابنه وعن سعد
ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بيد علي فقال
الست اولى بالمومنين من انفسهم
من كنت وليه فان عليا وليه رواه

البزار ورجاله ثقات وعن سعيد
ابن وهب وعن زيد بن يثيع قال
نشد علي عليه السلام الناس في الرحبة
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم غدير خم الا قام. قال
فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل
زيد ستة فشهدوا انهم سمعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوم غدير خم لعلي اليس انا اولى بالمو
منين قالوا بلى. قال اللهم من كنت مولاه
فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه. رواه عبد الله والبزار بنحوه
اتم منه وقال عن سعيد بن وهب

عن زيد بن يثيع والظاهر ان الواو سقطت
والله اعلم واسنادهما حسن وعن
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي
مولاه ، قال وزاد الراوون بعد
والِ من والاه وعادِ من عاداه رواه
احمد ورجاله ثقات وعن زيد
ابن ارقم قال استشهد علي رضي
الله عنه الناس فقال انشد الله عز
وجل رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه ،
قال فقام ستة عشر فشهدوا

رواه احمد وفيه ابو سليمان ولم اعرفه
الا ان يكون بشير بن سلمان فان كان
هو فهو ثقة وبقية رجاله ثقات .
وعن زاذان ابي عمر قال شهدت
عليا في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير
خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة
عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم غدير خم من كنت
مولاه فعلي مولاه رواه احمد وفيه من
لم اعرفهم [illegible] حميد بن عمارة قال
سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو اخذ بيد علي من

ابو سليمان ذكر ابن حجر
ان ابا سليمان هو زيد بن وهب
كما وقع عند الطبراني

كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه . رواه البزار وحميد
لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كنت مولاه فعلي مولاه . رواه البزار
واسناده حسن ورجاله ثقات وعن
عميرة بنت سعد قالت شهدت
عليا على المنبر ناشد اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال
فيشهد . فقام اثنا عشر رجلا . منهم ابو
هريرة وابو سعيد وانس بن مالك
فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وفي اسناده لين وعن عميرة بن سعيد
ان عليا جمع الناس في الرحبة وانا شاهد
فقال انشد الله رجلا سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي
مولاه فقام ثمانية عشر رجلا فشهدوا
انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن وعن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه
فعلي مولاه ❊ رواه الطبراني في الاوسط

وفي اسناده يختلف فيهم وعن مالك بن
الحويرث قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ٭ رواه
الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم خلاف ٭
وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
علي فقال هذا وليي وانا وليه ٭
رواه الطبراني في الاوسط ٭ وفيه المعلى
ابن عرفان وهو متروك وعن بريدة
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية فاستعمل علينا عليا رضي الله
عنه فلما جينا قال كيف رايتم صاحبكم
فاما شكوته واما شكاه غيري ٭ قال

فرفع راسه وكنت رجلا ممكنا ما فاذا النبى
صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه يقول
من كنت وليه فعلى وليه فقلت لا اسؤك
فيه ابدا رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح وعن زياد بن مطرف عن زيد
ابن ارقم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احب ان يحيى حياتى
ويموت موتى ويسكن جنة الخلد التى
وعدنى ربى عز وجل غرس قضبانها
بيده فليتولى على بن ابى طالب رضى
الله عنه فانه لن يخرجكم عن هدى
ولن يدخلكم فى ضلالة رواه الطبرانى
وفيه يحيى بن يعلى الاسلمى وهو ضعيف

وعن عمار بن ياسر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوصي من امن
بي وصدقني بولاية علي بن ابي طالب
من تولاه فقد تولاني ومن تولاني
فقد تولى الله عز وجل ومن احبه فقد
احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى
ومن ابغضه فقد ابغضني ومن
ابغضني فقد ابغض الله عز وجل
رواه الطبراني باسنادين احسنهما
فيه جماعة ضعفا وقد وثقوا
وعن وهب بن حميره قال صحبت
عليا رضي الله عنه الى مكة فرايت منه
بعض ما اكره فقلت لئن رجعت

كالشكاية

لا اشكونك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدمت رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رايت
من علي كذا وكذا فقال لا تفعل
هذا فهو اولى الناس بكم بعدي
رواه الطبراني وفيه لين ذكره ابن ابي
حاتم ولم يضعفه احد وبقية رجاله
وثقوا الفصل السادس
في منزلته رضي الله عنه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدي رواه احمد والبزار

الا انه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعلي في غزوة تبوك
خلفتك في اهلي قال علي يا رسول
الله اني اكره ان تقول العرب خذل
ابن عمه وتخلف عنه . قال اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي . وفيه عطيه
العوفي وثقه ابن عطيه . وضعفه
احمد وجماعة وبقية رجال احمد
رجال الصحيح وعن اسما بنت عميس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه ليس بعدي نبي . رواه احمد

والطبراني ٥ ورجال احمد رجال
الصحيح غير فاطمه بنت علي وهي ثقه ٥
وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعلي اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى غير انه
لا نبي بعدي ٥ رواه ابو يعلى والطبراني
وفي اسناد ابو يعلى محمد بن سلمه بن
كهيل وثقه ابن حبان وضعفه غيره
وبقية رجاله رجال الصحيح وقال
عن عامر بن سعد عن ابيه وعن ام سلمه
وقال الطبراني عن عامر بن سعد
عن ابيه عن ام سلمة فالله اعلم وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعلي اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه لا
نبي بعدي رواه البزار والطبراني
الا انه قال انت مني بمنزلة هارون
ورجال البزار رجال الصحيح غير
ابي بلج الكبير وهو ثقة وعن
حبشي بن جنادة السلولي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني
في الثلاثة وفيه عبد الغفار بن
القاسم وهو متروك وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما

ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبوة ولا وراثه
رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
وفى اسناد الكبير يحيى بن يعلى الاسلمى
وهو ضعيف ٠ وفى الاوسط عبد الغفور
وهو متروك وعن على ان النبى صلى الله
عليه وسلم اراد غزوا فدعا جعفرا فامره
ان يتخلف على المدينة فقال لا اتخلف
بعدك ابدا فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعانى فعزم على لما تخلفت
قبل ان اتكلم فبكيت فقال ما
يبكيك قلت يبكينى خصال غير
واحدة تقول قريش غدا ما اسرع

ما تخلف عن ابن عمه وخذله ۞ ويبكيني
خصلة اخرى كنت اريد ان اتعرض
للجهاد في سبيل الله لان الله عز وجل
يقول ولا يطأون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا
كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ۞ فكنت اريد ان اتعرض
للاجر ۞ ويبكيني خصلة اخرى كنت
اريد ان اتعرض لفضل الله ۞ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما قولك تقول
قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه
وخذله فان لك بي اسوة ۞ فقد قالوا
ساحر وكاهن وكذاب ۞ واما قولك

الفرض للاجر من الله اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه
لا نبي بعدي ۞ واما قولك الفرض
لفضل الله فهذا ان لهما راز من فلفل
جانا من اليمن فبعه واستمتع به انت
وفاطمه حتى ياتيكما الله من فضله رواه
البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك
وعن علي قال وجعت وجعا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاقامني في مكانه
وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه
ثم قال قد برئت يا ابن ابي طالب
لا باس عليك ما سالت الله شيا الا
سالت لك مثله ولا سالت الله شيا

الا اعطانيه عز انه قيل لي لا نبي
بعدك ٭ رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من اختلف فيهم ٭ وعن علي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلفتك
ان تكون خليفتي قال اتخلف
عنك يا رسول الله ٭ قال الا ترضى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
الا انه لا نبي بعدي ٭ رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ٭ وعن
جابر يعني ابن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
انت مني بمنزلة هارون من موسى الا
انه لا نبي بعدي ٭ رواه الطبراني

وفيه ناصح الحايك وهو متروك ٠

وعن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة

هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى

رواه الطبرانى ٠ وفيه ضرار بن صرد

وهو ضعيف وعن البرا بن عازب

وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لعلى حين اراد ان يغزو

انه لابد من ان اقيم او تقيم فخلفه فقال

ناس ما خلفه الا لشى كرهه فبلغ ذلك

عليا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره فتضاحك ٠ ثم قال يا على

اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون

من موسى الا انه ليس بعدي نبي *

رواه الطبراني باسنادين في احدهما

ميمون ابو عبد الله البصري وثقه

ابن حبان وضعفه جماعة * وبقية

رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لام سلمة هذا علي بن ابي طالب لحمه

لحمي ودمه دمي فهو مني بمنزلة هارون

من موسى الا انه لا نبي بعدي * رواه

الطبراني وفيه الحسن بن الحسين العوني

وهو ضعيف الفصل

... منه في منزلته ومواخاته

عن ابن عباس قال لما اخا النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بين اصحابه من المهاجر
والانصار فلم يواخي بين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه وبين احد منهم خرج
على مغضبا حتى اتى جدولا فتوسد
ذراعه فسفت عليه الريح فطلبه النبي
صلى الله عليه وسلم فوكزه برجله فقال
له قم فما صلحت ان تكون الا ابا تراب
اغضبت علي حين اخيت بين المهاجرين
والانصار ولم اواخي بينك وبين
احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي
الا من احبك حفه بالايمان ومن ابغضك
اماته الله ميتة جاهلية وحوسب

بعمله في الاسلام رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه حامد بن ادم المروزي
وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب
على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول
الله علي اخو رسول الله قبل ان تخلق
السموات والارض بالفي سنه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه اشعث
ابن عم الحسن بن صالح وهو ضعيف ومن
لم اعرفه وياتي حديث في المواخاه بين
الصحابة في مناقب جماعة من الصحابه
رضي الله عنهم وعن ابي اسامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخا بين الناس

واخا بينه وبين علي رضي الله عنه رواه
الطبراني من طريق بشر بن عون
وهو ضعيف وعن شراحيل بن مره
قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه
ابشر يا علي حياتك معي وموتك معي
رواه الطبراني واسناده حسن
وعن ابن عباس قال لما زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عليا فاطمه قالت
فاطمه يا رسول الله زوجتني من رجل
فقير ليس له شي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ترضين يا فاطمه
ان الله اختار من اهل الارض رجلين

احدهما ابوك ٥ والاخر زوجك رواه
الطبراني من رواية ابراهيم بن الحجاج
عن عبد الرزاق قال الذهبي
ابراهيم هذا لا يعرف وبقية رجاله
رجال الصحيح ٥ ورواه باسناد اخر
ضعيف ٥ عن ابن عباس قال ما انزل
الله يا ايها الذين امنوا الا على اميرها
وشريفها ٥ ولقد عاتب الله اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم في غير مكان
وما ذكر عليا الا بخير رواه الطبراني ٥
وفيه عيسى بن راشد وهو ضعيف
عن جميع بن عمير ان امه وخالته
دخلتا على عايشة فذكرا الحديث

الى ان قال قالت فاخبرينا عن علي
قالت على اي شيء تسألني عن رجل وضع
من رسول الله موضعا فسالت نفسه
في يده فمسح بها وجهه واختلفوا
في دفنه فقال ان احب البقاع الى الله
مكان قبض فيه نبيه قالتا فلم
خرجت عليه قالت امر قضي وددت
اني افديه بما على الارض من شيء رواه
ابو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم
وام جميع وخالته لم اعرفهما وعن
ام سلمة قالت والذي احلف به ان كان
علي لاقرب الناس عهدا برسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت عدنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة

يقول جاء علي مرارا قالت واظنه

كان بعثه في حاجة قالت فجاء بعد

فظننت ان له اليه حاجة فخرجنا

من البيت فقعدنا عند الباب

وكنت من ادنا هم الى الباب فاكب

اليه فجعل يساره ويناجيه ثم قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم من

يومه ذلك وكان اقرب الناس به

عهدا ۰ رواه احمد وابو يعلى الا انه

قال فيه كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة

والطبراني باختصار ورجالهم رجال

الصحيح

الصحيح غير ام موسى وهي ثقة

الفصل الثامن فيما اوصى به

عن ذويب ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما احتضر قالت صفية يا رسول

الله لكل امراة من نسايك اهل تلجا

اليهم وانك اجليت اهلي فان حدث

حدث فالى من الجا قال الى علي بن ابي

طالب رضي الله عنه رواه الطبراني

ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس

قال كنا نتحدث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين

عهدا لم يعهدها الى غيره رواه الطبراني

في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعن علي

قال لما نزلت هذه الايه وانذر
عشيرتك الاقربين • قال جمع رسو
الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته
فاجتمع له ثلاثون رجلا فاكلوا
وشربوا • قال فقال لهم من يضمن
عني ديني ومواعيدي ويكون خليفتي
في اهلي • فقال رجل لم يسمه شريك
يا رسول الله انت كنت بحرا من يقوم
بهذا • قال ثم قال الاخر فعرض
ذلك على اهل بيته • فقال علي انا
واسناده جيد وعن جابر بن عبد الله
قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم العباس بن عبد المطلب فقال

اضمن

اضمن عني ديني ومواعيدي قالت
لا اطيق ذلك فوقع بيده ابنه عبد الله
ابن العباس فقال نعم الله ابوك
من شيخ يدعوك رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتقضي عنه دينه ومواعيده
قال دعني عنك فان ابن اخي بار
الرحم فدعا علي بن ابي طالب فقال
اضمن عني ديني ومواعيدي قال
نعم هي علي وضمنها عنه فلما قدم
على ابي بكر مال قال هذا مال الله
وما افاء الله على المسلمين نحو ما قضى
عن نبيه صلى الله عليه وسلم فدعا
الناس فقال من كان له عند رسول الله



صلى الله عليه وسلم دينار وهو عود

فلما اخذ وكان فيمن جاء جابر فقال

قد قال لى رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا جاءنا مال البحرين لك هكذا

وهكذا فقال له خذ كما قال لك

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ

ثلاث حثيات كما امره رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلت فى الصحيح

منه عدة جابر بنحوها رواه البزار

وفيه اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل

وهو متروك وعن انس عن النبى صلى

الله عليه وسلم قال على يقضى عنى دينى

رواه البزار وفيه خزار بن حبلد وهو

ضعيف

ضعيف وعن سلمان قال قلت يا
رسول الله لكل نبي وصي فمن وصيك
فسكت عني فلما كان بعد رآني فقال
سلمان فأسرعت اليه فقلت لبيك
قال تعلم من وصي موسى قال
نعم يوشع بن نون قال لم قلت لانه
كان اعلمهم يومئذ قال فان وصيي
وموضع سري وخير من اترك بعدي
وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابي طالب
رواه الطبراني وقال وصيي انه
اوصاه باهله لا بالخلافة وقوله
وخير من اترك بعدي من اهل بيته صلى
الله عليه وسلم وفي اسناده ناصح بن عبد الله

وهو متروك الفضل الناس
وعلمه * قد تقدم في اسلامه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لفاطمه
اما ترضين ان زوجتك اقدم امتي
سلما واكثرهم علما * واعظمهم حلما *
رواه احمد والطبراني برجال وثقوا
وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة
العلم وعلي بابها * فمن اراد العلم فليات
من بابه * رواه الطبراني وفيه عبد السلام
ابن صالح الهروي وهو متروك ضعيف
[illegible] في فتح بابه
الذي في المسجد عن زيد بن ارقم قال

كان

كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد قال
فقال يوما سدوا هذه الابواب
الا باب علي قال فتكلم الناس
في ذلك قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه
وقال اما بعد فاني قد امرت
بسد هذه الابواب غير باب علي فقال
فيه قايلكم واني والله ما سددت شيا
ولا فتحته ولكن امرت بشي فاتبعته
رواه احمد وفيه ميمون ابو عبد الله
وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية
رجاله رجال الصحيح عن عبد الله الرقيم

الكناني قال خرجنا الى المدينة زمن
الجمل فلقينا اسعد بن مالك فقال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد
الابواب الشارعة في المسجد وترك
باب علي رضي الله عنه رواه احمد وابو
يعلى والبزار والطبراني في الاوسط
وزاد قالوا يا رسول الله سددت
ابوابنا كلها الا باب علي قال ما انا
سددت ابوابكم ولكن الله سدها
واسناد احمد حسن وعن علي بن
ابي طالب قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي فقال
ان موسى سال ربه ان يطهر مسجده بهارو

واني سالت ربي ان يطهر مسجدي بك
وبذريتك ثم ارسل الى ابي بكر ان سد
بابك فاسترجع ثم قال سمع وطاعة
فسد بابه ثم ارسل الى عمر ثم ارسل الى
العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انا سددت
ابوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح
باب علي وسد ابوابكم رواه البزار
وفي اسناده من لم اعرفه وعن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلق فمرهم فليسدوا ابوابهم فانطلقت
فقلت لهم ففعلوا الا حمزة فقلت
يا رسول الله قد فعلوا الا حمزة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لحمزة
فليحول بابه * فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تحول
بابك فحوله * فرجعت اليه وهو قايم
يصلى فقال ارجع الى بيتك * رواه
البزار وفيه ضعفا وقد وثقوا **
وعن العلا بن العرار قال سيل
ابن عمر عن على وعثمان * فقال اما على
فلا تسالوا عنه انظروا الى منزله من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سد
ابوابنا فى المسجد واقر بابه * واما
عثمان فانه اذنب يوم التقى الجمعان
ذنبا عظيما فعفا الله عنه *

ما انزل فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتمو

رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم

اعرفه وعن جابر بن سمرة قال

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسد الابواب كلها غير باب علي

قال وربما مر وهو جنب رواه

الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو

متروك وعن ابن عباس قال لما

اخرج اهل المسجد وترك عليا رضوان

الله عليه قال الناس في ذلك فبلغ

النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما انا اخرجتكم من قبل نفسي ولا انا

تركته ولكن الله اخرجكم وتركه انما

انا عبد ما سور ما امرت به فعلت ان
اتبع الا ما يوحى الي ٭ رواه الطبراني
وفيه جماعة اختلف فيهم ٭ وعن محمد
ابن علي عن ابراهيم بن سعد عن ابيه ٭
وعن محمد بن علي مرسلا قال كان نفر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجا علي
فلما دخل علي خرجوا فلما خرجوا تلاوموا
فقال بعضهم لبعض والله ما اخرجنا
فارجعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما ادخلته واخرجتكم ولكن الله
ادخله واخرجكم ٭ رواه البزار ورجاله
ثقات ٭ الفصل الحادي عشر
فيما يحل له في المسجد ٭ عن خارجة بن سعد

عن

عن ابي سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه
لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد
غيري وغيرك رواه البزار وخارجه لم
اعرفه • وبقية رجاله ثقات • فيه صح

## الفصل الثاني عشر

في افضليته عن عبد الله يعني ابن
مسعود قال كنا نتحدث ان افضل
اهل المدينة علي بن ابي طالب • رواه
البزار وفيه يحيى بن السكن وثقه ابن
حبان وضعفه صالح وبقية رجاله
ثقات وعنه قال قرات على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة

وختمت القران على خير الناس بعدي
على بن ابي طالب قلت هو في الصحيح
خلا من قوله وختمت الى اخره ۞ رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انا سيد العرب
قالوا وانت يا رسول الله ۞ فقال
انا سيد ولد ادم وعلي سيد العرب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه خاقان
ابن عبد الله بن الاهتم ضعفه ابو داود

## الفصل الثالث عشر

في مراعاته عن ام سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

غضبت لمن يحتري احدا ان يكلمه الاعلى

رواه الطبراني في الاوسط وسقط منه

التابعي ٭ وفيه حسين بن حسن الاشقر

وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ٭

وبقية رجاله وثقوا الفصل

الرابع عشر في اجابة دعايه عن

زاذان ان عليا حدث بحديث فكذبه

رجل فقال له علي ادعو عليك

ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه

فلم يبرح حتى ذهب بصره ٭ رواه

الطبراني في الاوسط وفيه عمار الحضرمي

ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ٭

فصل في تزويجه بفاطمة رضي الله

عنها يا تي في رفض فاطمه

الفصل الخامس عشر في بشارة

بالجنة عن جابر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع

عليكم من تحت هذا الصور رجل

من اهل الجنة قال فطلع ابو بكر رضي

الله عنه فهنانا ه بما قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث هنيهه

ثم قال يطلع من تحت هذا الصور

رجل من اهل الجنة فطلع عمر رضي الله

عنه فهنأناه بما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال يطلع من

تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة

اللهم ان شيت جعلته عليا ثلاث مرات
فطلع علي رضي الله عنه وفي رواية
اللهم اجعله عليا • رواه احمد
واسناده حسن وعن ابن مسعود
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يطلع عليكم رجل
من اهل الجنة فدخل علي بن ابي طالب
فسلم وقعد رواه الطبراني باسناد بن
وكلاهما ضعيف وعن ابي جعفر محمد بن
علي عن ابيه عن جده قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
ان الله يحب من اصحابك ثلاثة فاحبهم
علي بن ابي طالب • وابو ذر والمقداد



ابن الاسود ٭ قال فاتاه جبريل فقال
يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من
اصحابك وعنده انس بن مالك فرجا
ان يكون لبعض الانصار ٭ قال فاراد
ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنهم فهابه ٭ فخرج فلقي ابا بكر فقال
يا ابا بكر اني كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم انفا فاتاه جبريل
فقال ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من
اصحابك فرجوت ان يكون لبعض الانصا
فهبته ان اساله فهل لك ان تدخل
على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني اخاف ان اساله فلا اكون منهم ويسب

بي فوق بي ثم لقي عمر بن الخطاب فقال
له مثل قوله لابي بكر قال فلقي عليا
فقال له علي نعم ان كنت منهم احمد
الله وان لم اكن منهم حمدت الله فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
انسا حدثني انه كان عندك آنفا وان
جبريل اتاك فقال يا محمد ان الجنة
لتشتاق الى ثلاثة من اصحابك .
قال فمن هم يا نبي الله . قال انت منهم
يا علي وعمار بن ياسر وسيشهد معك
مشاهد بين فضلها عظيم خيرها .
وسلمان وهو منا اهل البيت وهو
ناصح فاتخذه لنفسك . رواه ابو يعلى

وعند النضر بن حميد الكندي وهو متروك عن انس قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تبارك وتعالى يحب ثلاثة من اصحابك يا محمد ثم اتاه فقال يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من اصحابك • قال انس فاردت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اني كنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم وان جبريل صلى الله عليه وسلم قال يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة فلعلك ان تكون منهم • ثم لقيت عمر رضي الله عنه فقلت له مثل

ذلك

ذلك ثم لقيت علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فقلت له كما قلت لابي بكر
وعمر رضي الله عنهما فقال علي رضي الله
عنه انا اسأله ان كنت منهم حمدت الله
تبارك وتعالى وان لم اكن منهم حمدت
الله تبارك وتعالى فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا حدثني ان جبريل
صلى الله عليه وسلم اتاك فقال ان الجنة
تشتاق الى ثلاثة من اصحابك فان كنت
منهم حمدت الله تبارك وتعالى وان لم
اكن منهم حمدت الله عز وجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم

انت منهم وعمار بن ياسر وسيشهد بين
وضل عظيم خبرها وسلمان منا اهل
البيت فاتخذه صاحبًا قلت روى
الترمذي منه طرفا رواه البزار وفيه
النضر بن حميد الكندي وهو متروك
وعن علي بن ابي طالب قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة
اذ اتينا على حديقة فقلت يا رسول
الله ما احسنها من حديقة فقال لك
في الجنة احسن منها ثم مررنا باخرى
فقلت يا رسول الله ما احسنها من
حديقة قال لك في الجنة احسن منها

حتى مررنا بالسبع حدائق كل ذلك اقول
ما احسنها ويقول لك في الجنة احسن
منها • فلما خلى الطريق اعتنقني ثم
اجهش باكيا • قال قلت يا رسول الله
في سلامة من ديني قال في سلامة من
دينك رواه ابو يعلى والبزار • وفيه
الفضل بن عميرة وثقه ابن حبان
وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات •
وعن ابن عباس قال خرجت انا والنبي
صلى الله عليه وسلم وعلي في حيطان
المدينة فمررنا بحديقة فقال علي
ما احسن هذه الحديقة يا رسول الله
قال حديقتك في الجنة احسن منها

ثم اومى بيده الى راسه ثم بكى حتى علا
بكاؤه • قيل ما يبكيك قال ضغاين
في صدور قوم لا يبدونها لك حتى
تفقدوني رواه الطبراني • وفيه من لم
اعرفهم ومنديل ايضا فيه ضعف •
وعن عمرو بن الحمق قال هاجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما انا عنده ذات يوم قال
لي يا عمرو هل اريك دابة الجنة تاكل
الطعام وتشرب الشراب وتمشي في
الاسواق • فقلت بلى بابي انت •
قال هذا دابة الجنة واشار الى علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه • رواه الطبر

وفيه جماعة ضعفا وعن سلمى امراة
ابى رافع انها قالت انى لمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالاسواق
فقال ليطلعن عليكم رجل من اهل
الجنة اذ سمعت الخشفة فاذا على بن
ابى طالب رضى الله عنه رواه الطبرانى
وفيه محمد بن الفضل الرافعى ذكره ابن
ابى حاتم ولم يجرحه وبقية رجاله
ثقات • وفى بعضهم خلاف •
الفصل السادس عشر
فى النظر اليه عن عبد الله يعنى ابن مسعود
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال النظر
الى على عبادة رواه الطبرانى وفيه

احمد بن بدیل الیامی وثقه ابن حبان
وقال مستقیم الحدیث وابن
ابی حاتم وفیه ضعف وبقیة رجاله
رجال الصحیح وعن طلیق بن محمد قال
رایت عمران بن حصین یحد النظر
الی علی فقیل له فقال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول
النظر الی علی عبادة رواه الطبرانی
وفیه عمران بن خالد الخزاعی وهو ضعیف

الفصل السابع عشر

جامع فی ثنا فیه عن عمرو بن میمون
یعنی الاودی قال انی لجالس الی ابن
عباس اذا اتاه تسعة رهط فقالوا

يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما
ان تخلونا هولاء فقال ابن عباس بل
اقوم معكم وهو يوميذ صحيح قبل ان
يعمى قال فانتبذوا فتحدثوا
فلا ادري ما قالوا قال فجاء ينفض
ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في
رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم
لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا
يحب الله ورسوله فاستشرف لها من
استشرف قال اين علي قالوا انه
في الرحل يطحن قال وما كان احدكم ليطحن
قال فجا وهو ارمد لا يكاد يبصر
قال فنفث في عينيه ثم هز الراية

ثلاثا فاعطاها اياه • فجا بصفية بنت
حيي قال فبعث فلانا بسورة التوبة
فبعث عليا خلفه فاخذها منه قال
لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه •
قال وقال لبني عمه ايكم يواليني
في الدنيا والاخره فابوا • قال
فقال علي انا اواليك في الدنيا والاخره
قال وكان اول من اسلم من الناس
بعد خديجه • قال واخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه
على علي وفاطمه وحسن وحسين رضي
الله عنهم فقال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تطهيرا

تطهيرا ۞ قال وسرى علي نفسه لبس
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نام مكانه وكان المشركون
يرمون رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجا ابو بكر رضي الله عنه
وعلي نايم قال وابو بكر يحسب
انه نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله فقال له علي ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قد
انطلق نحو بير ميمونه فادركه
فانطلق ابو بكر رضي الله عنه فدخل
معه الغار ۞ قال وجعل علي يرمى
بالحجارة كما كان يرمى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو يتضور
قد لف راسه في الثوب لا يخرجه
حتى اصبح ثم كشف راسه فقالوا
انك للئيم كان صاحبك نرميه
لا يتضور وانت تتضور وقد
استنكرنا ذلك قال وخرج
بالناس في غزوة تبوك قال فقال
له علي اخرج معك فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي
فقال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انك
لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب
الا وانت خليفتي وقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم انت ولي كل مومن
بعدي • قال وسد ابواب المسجد
غير باب علي • قال فيدخل المسجد
جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره
قال وقال من كنت مولاه فعلي
مولاه • قال واخبرنا الله انه قد
رضي عنهم اي عن اصحاب الشجره فعلم
ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط
عليهم بعد • قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال
ايذن لي فلاضرب عنقه قال
وما كنت فاعلا وما يدريك لعل الله
اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما

سنين ثم رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط باختصار ورجال احمد
رجال الصحيح غير ابي بلج الفزاري
وهو ثقة وفيه لين وعن ابن عباس
قال كانت لعلي ثمانية عشر
منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حكيم بن جبير وهو ضعيف وعن
ابن عمر رحمه الله قال كنا نقول في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الناس ثم ابو بكر ثم عمر ولقد
اوتي ابن ابي طالب ثلاث خصال

لان تكون لى واحدة منهن احب الى
من حمر النعم • زوجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنته وولدت له
وسد الابواب الا بابه فى المسجد
واعطاه الرايه يوم خيبر • رواه
احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح
وعن ابى هريرة قال قال عمر
ابن الخطاب لقد اعطى على بن ابى طالب
ثلاث خصال لان تكون لى خصلة
منها احب الى من أن أعطى حمر النعم • فقيل
وما هى يا امير المومنين • قال تزوجه
فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم • وسكناه المسجد مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحل الى بيته شيا
يحل له • والراية يوم خيبر • رواه
ابو يعلى في الكبير • وفيه عبد الله بن
جعفر بن نجيح وهو متروك وعن
عبد الله بن حكيم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
اوحى الي في علي ثلاثة اشيا ليلة اسري
بي انه سيد المومنين • وامام المتقين
وقايد الغر المحجلين • رواه الطبراني
في الصغير • وفيه عيسى بن سواه النخعي
وهو كذاب قلت وتاتي احاديث
جامعة في فضل من يحبه وغير ذلك وعن
ابي الحمرا قال رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يأتي باب علي وفاطمة ستة
أشهر فيقول انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا رواه الطبراني وفيه ابو
داود الاعمى وهو كذاب وعن ابي
الحمرا خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما اسري بي الى السما دخلت
الجنة فرايت في ساق العرش الايمن
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بعلي ونصرته رواه الطبراني
وفيه عمرو بن ثابت وهو متروك
وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لعلى زينك
الله بزينة لم يزين العباد بزينة
احب اليه منها وهى زينة الابرار
الزهد فى الدنيا جعلك لا تملك
من الدنيا شيا وجعلها لا تنال منك
شيا ووهب لك حب المساكين
رواه الطبرانى وفيه عمرو بن جميع
وهو متروك وعن ابن عمر قال
بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى ظل بالمدينة ونحن نطلب
عليا اذا انتهينا الى حايط فنظرنا
الى على وهو نايم فى الارض وقد اغبر
فقال لا الوم الناس يكنونك

ابا تراب فلقد رايت عليا تغير وجهه
واشتد ذلك عليه فقال الا ارضيك
يا علي قال بلى يا رسول الله قال
قال انت اخي ووزيري تقضي
ديني وتنجز موعودي وتبري ذمتي
من احبك في حياة مني فقد قضى نحبه
ومن احبك في حياة منك بعدي ختم
الله له بالامن والايمان وامنه يوم
الفزع ٭ ومن مات وهو يبغضك
يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله
بما عمل في الاسلام ٭ رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفه وعن علي قال طلبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني

في جدول نايما فقال قم ما اليوم الناس
سموك ابا تراب قال فرأى كاني وجدت
في نفسي من ذلك فقال قم والله لارضينك
انت اخي وابو ولدي تقاتل عن سنتي
وتبرئ ذمتي من مات في عهدي فهو
كنز الله ومن مات في عهدك فقد قضى
نحبه ومن مات يحبك بعد موتك ختم
الله له بالامن والايمان ما طلعت
شمس او غربت ومن مات يبغضك مات
ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام
رواه ابو يعلى وفيه زكريا الاصبهاني وهو
ضعيف الفصل الثامن عشر
في اكتحاله بريق النبي صلى الله عليه وسلم



وكفاره

وكفاية الرمد والحر والبرد عن علي
قال ما رمدت ولا صدعت منذ
مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي
وتفل في عيني يوم خيبر حين اعطاني
الراية رواه ابو يعلى واحمد باختصار
ورجالهما رجال الصحيح غير ام موسى
وحديثها مستقيم وعن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال خرج علينا علي بن
ابي طالب رضي الله عنه في الحر الشديد
وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في الشتا
وعليه ثياب الصيف ثم دعا بما فشربه
ثم مسح العرق عن جبهته ثم رجع الى بيته
فقلت لابي يا ابتاه اما رايت ما

صنع امير المومنين خرج علينا في الشتا
وعليه ثياب الصيف • وخرج علينا
في الصيف وعليه ثياب الشتا فقال
له ابو ليلي ما فطنت فاخذ بيدي ابنه
فاتى عليا فقال له الذي صنع فقال
له علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان بعثني وانا ارمد فبزق في عيني
ثم قال افتح عينيك فما اشتكيتهما
حتى الساعة • ودعا لي فقال اللهم
اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت
حرا ولا بردا حتى يومي هذا • رواه
الطبراني في الاوسط واسناده حسن
ثم مرة ثانية اخرى عنده عن سويد بن

عقله قال لقينا عليا وعليه ثوبان
في الشتا فقلنا لا تغتر بارضنا هذه
فان ارضنا هذه مقشرة ليست
مثل ارضك • قال فاني قد كنت
مقرورا فلما بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر قلت اني ارمد
فتفل في عيني فما وجدت حرا ولا بردا
ولا رمدت عيناي • وعن عبد الله يعني
ابن مسعود قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كحل عين علي بريقه
رواه الطبراني وفيه المعلى بن عرفان
وهو متروك • الفصل التاسع عشر
فيما نسب به عن علي قال قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين رجعت من جنازة

قولا ما احب ان لي به الدنيا جميعا ٭

رواه ابو يعلي ٭ وفيه ابو حريز وثقه

ابو زرعه وغيره وضعفه ابن المديني

وغيره ٭ وبقية رجاله ثقات ٭

الفصل العشرون فيما

بلغت به صدقة ماله عن محمد بن كعب

القرظي ان عليا قال لقد رايتني مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم واني لاربط

الحجر على بطني من الجوع وان صدقة مالي

لتبلغ اربعين الف دينار ٭ وفي رواية

وان صدقتي اليوم لاربعين الفا رواه

كله احمد ورجال الروايتين رجال الصحيح

عن

عن شريك بن عبد الله النخعي وهو حسن الحديث ولكن اختلف في سماع محمد بن كعب من علي والله اعلم

## الفصل الحادي والعشرون في قوله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه

الله ورسوله عن ابن عمر قال جا رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اليهود قتلوا اخي قال لادفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل اخيك فاستشرف لذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الى علي فعقد له

اللوافقالت يا رسول الله انى ارمد كما

ترى وهو يومئذ رمدا فتفل فى عينيه

فما رمدت بعد يومه ذلك رواه الطبرانى

وفيه احمد بن سهل بن عبيد الباهلى

ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن جميع بن عمير قال قلت لعبد الله

ابن عمر حدثنى عن على قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

فانى انظر اليها مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يحتضنها وكان على

ابن ابى طالب ارمد من دخان الحصن

فدفعها



فدفعها اليه فلا والله ما تنامت
الخيل حتى فتحها الله عليه رواه الطبراني
وفيه جميع بن عمير وهو ضعيف وقد
وثق وعن ابي ليلى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فدعا عليا فاعطاها اياه رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ضرار بن
صرد وهو ضعيف وعن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فاعطاها عليا رواه الطبراني باسانيد

وفي احسنها معتمر بن ابي السري العسقلاني
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
احسبه قال ابا بكر فرجع منهزما
فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما
يجبن اصحابه ويجبنه اصحابه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى
يفتح الله عليه فثار الناس فقال
اين علي فاذا هو يشتكي عينيه فتفل
في عينيه ثم دفع اليه الراية فهزها

ففتح

فتح الله عليه • رواه الطبراني وفيه
حكيم بن جبير وهو متروك ليس بشي
وعن ابي ليلى قال قلت لعلي وكان
يسمر معه ان الناس قد انكروا منك
ان تخرج في الحر في الثوب المحشو وفي
الشتا في الملاتين الخفيفتين فقال
علي اولم تكن معنا قلت بلى • قال
فان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ابا بكر
فعقد له لوا ثم بعثه فسار بالناس
فانهزم حتى اذا بلغ ورجع فدعا عمر
فعقد له لوا فسار ثم رجع منهزما
بالناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله فيفتح الله
له ليس بفرار فارسل فاتيته وانا
لا ابصر شيا فتفل في عيني فقال
اللهم اكفه الحر والبرد فما اذاني
حر ولا برد بعد رواه البزار وفيه
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي وهو
سيئ الحفظ وبقية رجاله رجال
الصحيح الفصل الثاني والعشرون
في فضل شجاعته وحمله اللوا عن
ابي سعيد الخدري قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراية
فهزها ثم قال من ياخذها بحقها
فجا الزبير فقال انا فقال امط

ثم

ثم قام رجل اخر فقال انا فقال
امط • ثم قام اخر فقال انا فقال
امط • فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي اكرم وجه محمد
لاعطينها رجلا لا يفر • هاك يا
علي فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله
عليه فدك خيبر وجا بعجوتها
وقديدها • رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير عبد الله بن
عصمة وهو ثقة • وعن الحسن بن
علي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبعث عليا مبعثا
الا اعطاه الراية • رواه الطبراني

وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف ٭

وعن ابن عباس قال دفع رسول

الله صلى الله عليه وسلم الراية الى علي

ابن ابي طالب وهو ابن عشرين سنة

رواه الطبراني واسناده حسن ٭

الفصل الثالث والعشرون

فيمن تحبه عن ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما قال نزلت في علي بن ابي طالب

رضي الله تعالى عنه وزاد في من جيه

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة

في قلوب المومنين رواه الطبراني في

الاوسط ٭ وفيه بشر بن عماره وقد

وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله
وثقوا ولكن الضحاك قيل انه لم
يسمع من ابن عباس وعن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال كنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدم فرخا مشويا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايتني
باحب الخلق اليك والي ياكل معي من
هذا الفرخ فجا علي ودق الباب
فقال انس من هذا قال علي فقلت
النبي صلى الله عليه وسلم على حاجة
فانصرف ثم تنحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم واكله ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللهم ايتني باحب
الخلق اليك والي ياكل معي من هذا
الفرخ فجا علي فدق الباب دقا
شديدا فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا انس من هذا قلت
علي قال ادخله فدخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
سالت الله ثلاثا ان ياتيني باحب
الخلق اليه والي ياكل معي من هذا
الفرخ فنحن بهذا الحديث الشريف
فهو احب الخلق الى الله والى رسوله
الله والى المومنين والى من قلبه اسلام
من العالمين اللهم زدني من حب

وحب الحسن والحسين ، وفاطمة الزهرا
بنت رسول الله افضل اهل المشرقين
والمغربين اقول

آل النبي عندي وعمدتي ،
لا سيما حسينهم والحسنا ،
ان كان حبي فيهم تشيع ،
فكل شيعة وشيعتي انا ،
يا قاتل الله الذي يبغضهم ،
ومن الي آل النبي قد شنا ،
والله اني صادق في حبهم ،
وصار شوقي وغرامي دينا ،

الفصل السابع والعشرون

في ذكر من بايعه بالخلافه ،

ومعنى لبعض ما تقدم من الاحاديث
الواردة عنه مع زيادة على ذلك
اليها يفتقر لان له من العلم والشجاعة
والحلم والزهد والورع ما لا يسعه
كتاب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
بويع بالخلافة في اليوم الذي قتل فيه
عثمان واجتمع على بيعته اهل الحل
والعقد من المهاجرين والانصار
الا نفر يسير وسئل عنهم فقال
اوليك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا
الباطل وتخلف عن بيعته معاويه
واهل الشام والتحمت بينهما حروب
لم يسمع بمثلها في الاسلام ولم يزل له

فيها الظهور على الفئة الباغية الى ان
وقع التحكيم وخدع فيه ابو موسى وحينئذ
خرجت الخوارج فكفروه وكفروا من
معه وقالوا احكمت الرجال في دين الله
والله يقول ان الحكم الا لله ثم
اجتمعوا وشقوا عصاة المسلمين
ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدماء
فخرج اليهم بمن معه وطلبهم الى الرجوع
فابوا الا القتال فقاتلهم بالنهروان
واستاصل جميعهم ولم ينج منهم الا اليسير
ثم انتدب اليه بعد ذلك رجل من
بقية الخوارج يقال له عبد الرحمن بن
ملجم فدخل عليه فقتله قلت لما

قتل عثمان رضي الله عنه تراحم الناس في
اليوم على بيعة علي رضي الله تعالى عنه
فقال ليس ذاك اليكم انما هو لاهل
بدر فبايع اهل بدر فقال اين
طلحة والزبير وسعد فجيء بهم فبايعوا
ثم بايع المهاجرون والانصار والناس
وقيل اول من بايعه طلحة وكانت
اصبعه شلا فتطير وقال ما اخلقه
ان ينكث فكان كما قال • وقيل ان
حبيب بن ابي ذويب لما نظر الي طلحة
يبايع ويده شلا قال لا يتم هذا الامر
وبايع الناس الا نفرا من قريش • مروان
ابن الحكم • والوليد بن عقبه وسعيد بن

العاص

العاصي وكانوا مع عثمان في الدار حين
قتل فلما لم نجد وا بدا من البيعة اتوا
عليا فتكلم الوليد وكان لسانهم فقال
يا هذا انك وترت جميعنا اما انا فقد
قتلت ابي يوم بدر واما سعيد فقد
قتلت اباه يوم بدر واما مروان فقد
شتمت اباه فنبايع على ان تضع عنا
ما اصبنا وتعفي لنا عما في ايدينا
وتقتل قتلة صاحبنا فقال اما
ما ذكرتم وترى اباكم فالحق وتركم
واما وضعي عنكم ما اصبتم فليس لي ان
اضيع حق الله تعالى واما اعفائي عما
في ايديكم فكان لله وللمسلمين فالعدل

يسعكم وأما ان اقتل قتلة عثمان فلكم
ان احملكم على كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ونرضا وعنه الحق
فالباطل اضيق وان شئتم فالحقوا
بملاحقكم فقام زيد بن قيس خطيب
الانصار فقال والله يا امير المومنين
لين سبقوك في الولاية فما تقدموك
في الدين وان سبقوك امس لقد لحقتهم
اليوم وقد كانوا وكنت لا يخفى موضعك
ولا يجهل مكانك نحتاجون اليك
فيما لا يعلمون وما احتجت الى احد مع
علمك ثم قام خزيمة الانصاري
ذو الشهادتين فقال يا امير المومنين

ما وجدنا لامرنا هذا غيرك ولئن صدقتنا
انفسنا فيك لانت اقدم الناس ايمانا
واعلمهم بالله واولى المومنين برسول
الله صلى الله عليه وسلم لك ما لهم وليس لهم
ما لك ثم قام صعصعة بن صوحان فقال
والله يا امير المومنين لقد زينت الخلافة
وما زانتك ورفعتها وما رفعتك
وهي اليك احوج منك اليها ثم قام
عقبة بن عامر فقال يوم كيوم العقبة
وبيعة كبيعة الرضوان والامام
الاهدى الذي لا يخاف جوره والعالم
الذي لا يخاف جهله واتصلت بيعته
الى الشام ودخل عليه المغيرة بن شعبة

فقال يا امير المومنين انفذ طلحة الى اليمن والزبير الى البحرين واكتب لمعاوية على الشام فاذا استقام الامر كانت وما تريد فاجابه بجواب فقال له المغيرة ما نصحتك قبلها ولا انصح لك بعدها وقدم ابن عباس المدينة بعد قتل عثمان بخمسة ايام فجا عليا ليسلم عليه فقيل له عنده المغيرة قال فجلست على الباب حتى خرج المغيرة فسلم علي وقال متى قدمت قلت الساعة فدخلت فسلمت على علي ثم قلت له اخبرني عن شان المغيرة ولم خلي بك قال دخل علي بعد مقتل عثمان بيومين فقال اخلني ففعلت

فقال

فقال ان النصح رخيص وان الراي
اليوم يحوز بما في غد والتضييع اليوم
يضيع ما في غد وانت بقية الناس
وانا لك ناصح واشير عليك ان ترد
عمال عثمان على ما كانوا عليه وقد كان
عزلهم الا ابا موسى الاشعري فانه قد جرد
في ازاره فاقره فاذا بايعوك واطمان
الامر عزلت من تحب فقلت والله لا ادهن
في ديني ولا اولي هولاء فقال لي فان
ابيت فانزع من شيت واترك معاويه
فان له جراه وهو في اهل الشام مسموع
منه وله حجة في اثباته فان عمر كان ولاه
الشام فقلت والله لا استعمل معاوية

يومين ثم خرج عني ثم عاد فقال اني
اشرت عليك وابيت ثم نظرت في الامر
فاذا انت مصيب لا يسعك ان تاخذ
امرك بخدعة قال ابن عباس فقلت
له اما اولا فقد نصحك واما ثانيا
فقد غشك وانا اشير عليك ان تثبت
معاوية فان بايعك فعلي ان اقلعه
فقال لا والله لا اعطيه الا السيف
فقلت يا امير المومنين انت شجاع لست
با ريب في الحق اما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحرب خدعة
ثم قال اما والله لين اطعتني لاصدرنهم
بعد ورد ولا اتركنهم ينظرون في ادبار الامور

فقال

فقال يا ابن عباس لست من هيناتك ولا
هينات معاوية في شي فقال المغيرة نصحته
فلما لم يقبل غششته وخرج فلحق بمكة
ثم قال علي لابن عباس اذهب الى الشام
فقد وليتكه فقلت ليس ذلك براي معاوية
رجل من بني امية وهو ابن عم عثمان ولست
امن ان يضرب رقبتي بعثمان او يحبسني لقرابة
ما بيني وبينك • واما قتل ابن ملجم اياه
فكان من حديثه ان عليا رضي الله عنه لما
استاصل الخوارج بالنهروان فلت منهم
اليسير وكان من جملتهم ابن ملجم المرادي
والبرد الصيري • وبكر بن عمرو التميمي فاجتمع
الثلاثة فتذاكروا امر الناس وعابوا اعمالهم

وترحموا على من قتل من أصحابهم بالنهروان

وقالوا اما نصنع بالبقا بعد اخواننا الذين

كانوا دعاة الناس لعبادة ربهم ولا

تاخذهم في الله لومة لايم فلو اشترينا

انفسنا وقتلنا ايمة الضلاله وارحنا

منهم البلاد وثارنا منهم اخواننا

فقال ابن ملجم انا اكفيكم عليا وقال

البرد انا اكفيكم معاويه وقال

بكر بن عمرو بن العاصي وما هود وزهه

وما افسد امر الامه غيره فتعاهدوا

على ذلك عند البيت وتوثقوا ان لا

يرجع احد عن صاحبه حتى يقتله او يموت

دونه وتواعدوا ان يفعلوا ذلك صلاه

الصبح

الصبح في السابع عشر من رمضان فتنحوا
بسيوفهم وخرجوا آخر حيث كل منهم الى
المصر الذي به صاحبه ۰ فاتى ابن ملجم
الكوفة التي بها علي وبها ناس من الخوارج
ممن قتلت اباويهم واخوانهم يوم النخيل
فاخبرهم بما جاء له استكتمهم وانتدب
الى قتله مع شبيبة بن عروة ووردان بن
مجالد ۰ ولما كانت الليلة واعديها ابن
ملجم اصحابه اخذوا اسيوفهم وقعدوا
مقابلين لباب السدة التي يخرج منها
علي رضي الله عنه وكان يخرج كل غداة اول
الاذان يوقظ الناس لصلاة الصبح فخرج
ينادي ايها الناس الصلاة الصلاة ۰

فضربه شبيب فوقع سيفه في عضادة
الباب وضربه ابن ملجم على عاتقه وهرب
وردان فدخل منزله فدخل عليه رجل
من بني امية فقال ما هذا السيف
فاخبره بالقصة فخرج الرجل فجا بسيفه
وعلا به وردان حتى قتله ودخل شبيه
بين الناس فنجا بنفسه وقال علي في ابن
ملجم لا يفوتكم الرجل فضرب رجل من همدان
رجله وضرب المغيرة بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب وجهه بقطيفه فصرعه
واتى به الحسن ثم قال علي يا الرجل
فادخل عليه مكتوفا فقال اي عدو الله الم
احسن اليك قال بلى قال فما حملك على

هذا قال سحرتنذا ربعين صباحا وسالت
الله ان يقتل به شر خلقه • وقال علي
رضي الله عنه لا اراك الا مقتولا به وقال
للحسن النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه
ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن التمثيل وان
بقيت رايت فيه رايي • وقيل انه لما
دخل على الحسن مكتوفا قالت له ام كلثوم
ابنة علي وهي تبكي انه لا باس على ابي اي عدو
الله والله يخزيك قال فعلام تبكين
والله لقد اشتريته بالف وسممته بالف
ولو كانت هذه الضربة بجميع اهل المصر
ما بقي منهم احد • وقبض علي رضي الله عنه

لبيلة تسع عشرة من رمضان سنة اربعين

وخرج به ليلا فدفن بظهر الكوفة كرم الله

وجهه • واما قوله لاعطين الراية

رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

هذا من اعظم فضايل علي واكرم مناقبه

وفي الحديث من علامات نبوته صلى الله

عليه وسلم علامتان • قوليه وفعليه

فالقوليه قوله لعلي رضي الله عنه يفتح

الله على يديه فكان كذلك • والفعليه

بصاقه صلى الله عليه وسلم في عينيه

وكان ارمد فبرى من ساعته • واما قوله

ما احببت الامارة الا يومئذ يعني الامارة

ذلك اليوم فقط للوصف الذي وصف

القتال وتقدم ذلك واما قوله

على رسلك اى على تؤدتك واما قوله

ففتح الله عليه قلت وفى كتاب

الاكتفا لابى الربيع قال ابو رافع

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرجت مع على حين اعطاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم الرايه فلما دنا

من الحصن خرج اليه مقاتلة ثم ضربه

رجل من يهود فطرح ترسه من يده فتناول

على بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه

فلم يزل به وهو يقاتل حتى فتح الله عليه

ثم القاه من يده حين فرغ لقد رايتنى

فى نفر مع سبعة انا ثامنهم نجهد ان نقلب

ذلك الباب ثم انقلبت. واما قوله
وهو مضطجع اقراره على ذلك يدل
على جواز النوم فيه للمتاهل وبه
قال بعضهم وكرهه مالك من غير
ضرورة واجازه للغرباء. ومسحه صلى
الله عليه وسلم التراب عنه وهو
يقول ذلك يدل على محبته له ولطفه
به ولذلك كان هذا الاسم احب اليه
من جميع ما يدعى به. فيا عجبا لبني
امية كيف صيروا الفضايل رذايل
واما قوله واني تارك فيكم ثقلين
قال ثعلب هما ثقلان لان العمل والاخذ
بهما ثقيل. والعرب تقول لكل شي نفيس

ثقيل

ثقيل فجعلهما ثقيلين لعظمهما ٥ واما قوله
نساوه من اهل بيته ولكن اهل بيته
الذين منعوا الصدقة يعني نساه من
اهل مسكنه ولبس المراد وانما اهل
بيته اهله وعصبته الذين حرموا
الصدقة بعده ٥ اي الذين منعهم خلفا
بني اميه صدقته التي خصه الله سبحانه
بها وكانت تفرق عليهم في ايامه وايام
الخلفا الاربعه لقوله بعده وزيد كان
عاش حتى ادرك ذلك لانه توفي سنة
ثمان وستين ٥ ويحتمل ان يعني الذين حرموا
الصدقة التي هي اوساخ الناس وقد جا
ذلك عن زيد مفسرا في غير هذا ٥ وقيل

من ال محمد قال الذين لا تحل لهم الصدقة
آل عقيل وآل جعفر وال عباس وهو
حجة لمالك في قصره المنع على بني هاشم
لانه لم يذكر سواهم وادخل الشافعي معهم
بني عبد المطلب لحديث انما نحن وبنوا
المطلب شي واحد ومال اليه بعض شيوخنا
وقال بعض اصحابنا هم بنوا قصي
وقيل قريش كلها ٭ واما قوله هو
حبل الله اي عهده الذي عاهده ٭٭
وقيل في قوله تعالى واعتصموا بحبل
الله جميعا معناه بعهده ٭ وقيل هو
اتباع القران وترك الفرقة ٭ وفضايل
علي رضي الله تعالى عنه يعجز عنها الناقل

ويعقم

ونقصر عن فهم معشارها كلا ما هو واصل رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه

الفصل الخامس والعشرون

في ذكر نسبي ايضا اليه لانني في كل الامور محسوب عليه اقول

وهو اول مرتبة من هذا العبد الحقير المعروف بالعجز والتقصير احمد زين العابدين ابن شيخ الاسلام العارف بالله تعالى محمد زين العابدين بن القطب العارف بالله تعالى شيخ الاسلام محمد زين العابدين ابن القطب الرباني والعارف الصمداني شيخ الاسلام والمسلمين محمد ابي الحسن تاج العارفين بن العارف بالله تعالى

بدين

شيخ الاسلام والمسلمين الاستاذ الاعظم
شيخ الاسلام محمد جلال الدين بن شيخ
الاسلام والمسلمين • قطب الواصلين •
عز الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن العارف
بالله تعالى شيخ الاسلام والمسلمين الاستاذ
الاكرم • والعارف الافخم • والقطب الاعظم
الشيخ احمد زين العابدين بن السيده
الجليله المكاشفه صاحبة الكرامات
الباهرة الشريفه فاطمه بنت ولي الله
تعالى والعارف به السيد الكبير
الشريف الحسيب النسيب تاج العارفين
محمد بن السيد محمد بن السيد عبد الملك
ابن السيد عبد المومن بن السيد عبد الملك

ابن

ابن السيد يرحم على وزن ينصر وهو اسم لشي
بد العرب بن السيد سليمان بن السيد محمد
ابن السيد على بن السيد محمد بن السيد
عبد الملك بن السيد حسن المكفوف
ابن السيد على بن السيد حسن المثلث
ابن السيد حسن المثنى بن امير المومنين
حسن بن امام المشارق والمغارب
امير المومنين ابى الحسنين على بن ابى طالب
من فاطمة الزهراء بنت رسول الله
سيد أهل الدنيا والاخرة اصل كريم
عظيم ونسب ابهى من الدر النظيم
نسب كان عليه من شمس الضحى
نور ومن فلق الصباح عمودا

...ـعر الكتاب • وسجع طايره المستطاب
من شا الفوز والاقتراب • فليطع رب الارباب
وليدخل من باب سيد الاحباب • المخصوص
من ربه بما لا يحيط بكنهه فكر ولا لسان
ولا جنان ولا لوح ولا قلم ولا كتاب •
ولا وصول الى ذلك المقام النبوى • والمحتد
العلى المصطفوى • الانجب اله الكرام • عليه
وعليهم معه الصلاة والسلام • ما فاح
مسك الختام • وطلع من ثنايات الثنا در عقد
النظام • كانما من حيث مبناها له بدر التمام
كتاب نفيس للفوايد جامع • وللعلم مشكاة وللخلق نافع
وفي كل سطر منه انواع حكمة • وفي كل لفظ نور معناه ساطع
اذا طالع الانسان مضمون جمعه تجده كما قد ودعتها المسامع

منافع

مناقب آل البيت فيه تكللت ❁ كعقد جمان ما النجوم الطوالع
وذكر رسول الله اكرم مرسل ❁ فذاك حبيب الله في الحشر شافع
عليه صلاة الله ما هبت الصبا ❁ وما لاح برق في دجى الليل لامع
كذا الال والاصحاب ثم سلامه ❁ عليهم جميعا ثم من كان تابع
مؤلفه يرجو من الله رحمة ❁ له ولقاريه ومن كان سامع
وللمومنين الكل فانظر اليهم ❁ الهي بغفران وفضلك واسع
انتهى هذا التاليف المنيف ❁

وهذا الجمع الشريف في غرة ذي الحجة
الحرام عام عشرين بعد الالف من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
حررة والعبد الفقير الحقير
المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو
ربه القدير احمد زين العابدين
ابن محمد زين العابدين سبط سادات
آل الحسن والى الله عليهم سحايب الجود
والفضل والمنن وغفر الله له ولوالديه
ونظر اليه ولاخوانه ومحبيه والمسلمين
اجمعين امين وتشرف بكتابته
من خط مؤلفه الحقير حسن بن علي الغزالي
خادم المولف وخادم اصوله الكرام



هو وكل محب في بركاتهم

من الغنائم آمين وحسبنا الله

ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد وآله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا

ولا حول ولا قوة

الا بالله

العلي العظيم









